

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

الأخبار النجفية

السنة الثالثة عشرة

العدد (١٥٥) ربيع الأول ١٤٤١ هـ

رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد وآله

رسول الإنسانية



009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com



سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفودٍ من السعودية:

زيارة العتبات المقدسة مشروع عبادي أخلاقي كبير يمكن للمؤمنين الاستفادة منه للتغيير الإيجابي.



يمكن للمؤمنين الاستفادة منه لتغيير الصفات السنية في أخلاقهم للحسنة ويكونوا قدوة صالحة للمجتمع من خلال أخلاقهم وعلاقتهم مؤكداً أن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أسسوا للمجتمع المنهج الحقيقي للسلام والسعادة في المجتمع.

هذا الحديث خلال استقبال سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً زائرة للعتبات المقدسة من السعودية حيث استمعت الوفود لمجموعة من النصائح والتوجيهات الأبوية مضيئاً سماحته أن زيارة العتبات المقدسة مشروع عبادي أخلاقي كبير

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن يعمل المؤمنون على إصلاح حالهم وتغيير واقعهم من السيء إلى الحسن من خلال سيرة ومنهج أهل البيت (عليهم السلام) ويكونوا دعاة حقيقيين لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، جاء

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفودٍ من باكستان:

الواجب على كل مؤمن الالتزام بالضوابط الشرعية التي وضعها الإسلام المحمدي الأصيل؛ لأنها تضمن له الاستقرار والسعادة.



والعلاقة الإيجابية بين المؤمنين بعضهم البعض ليكونوا دعاة حقيقيين لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) بصورة تعكس سيرتهم ومنهجهم المقدس.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً متنوعة من مختلف المدن الباكستانية وفدت لأداء زيارة العتبات المقدسة في العراق كلاً على حدة، حيث استمعت الوفود لمجموعة من النصائح والتوجيهات الأبوية.

أكد سماحته أن الواجب على كل مؤمن الالتزام بالضوابط الشرعية التي وضعها الإسلام المحمدي الأصيل؛ لأنها تضمن له الاستقرار والسعادة والرضا الإلهي والرفي في مراتب التقوى.

وبين سماحته أن الوقوف بين يدي أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في مراقدهم المقدسة فرصة مهمة وكبيرة لتغيير واقع المؤمنين والمجتمع والانتقال من المرحلة السلبية إلى الإيجابية وعلامة قبول زيارة المؤمنين هي التغيير الإيجابي في سلوك الزائر.

مشدداً في حديثه على أهمية التعامل الحسن

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من المؤمنين السعوديين المشاركين بذكرى وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله).



ومعارفهم؛ ليتسلحوا ثقافياً وفكرياً وعقائدياً أمام الهجمات الكبيرة التي يشنها أعداء أهل البيت (عليهم السلام)؛ لزرع الفتن وإثارة الشكوك في أذهان الناس البسطاء.

السلام) كفيلاً لإسعاد البشرية في الحياة، وما علينا إلا أن نكون صادقين بالفعل قبل القول. مشيراً إلى أهمية الاطلاع على سيرة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) خصوصاً عن طريق أقرب وأفضل الطرق الدالة إليه ألا وهم أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والتعرف على حديثهم فكرهم

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من المؤمنين المشاركين في إحياء ذكرى وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) من السعودية، حيث قدم سماحته مجموعة من التوصيات والتوجيهات الأبوية. سماحته أكد أن خط ومنهج أهل البيت (عليهم

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من إيران.

المحرمات، فإن أي تهاون في التشريع الإسلامي لا سمح الله سيخلق مشاكل ربما لا نشعر بها نحن، ولكنها ستعود بالويل علينا وعلى أجيالنا. (دام ظلّه) استمع لعدد من الأسئلة ليجيب عليها، ويختم بالابتهاج إلى الباربي (عزّ اسمه) أن يحفظ المؤمنين من كل سوء، وأن يأخذ بيد أمتنا الإسلامية صوب جادة الصلاح.

ببركة أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ومؤكداً أهمية التحام المؤمنين بأهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام). إلى ذلك شدد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن تعود الأسرة المؤمنة لتعاليم الإسلام السمحة، وعدم التهاون في ما هو فيه خيرٌ لدنيانا وأخرتنا، وذلك بالتمسك بالواجبات وتجنب

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مؤمني مدينة أصفهان الإيرانية، حيث قدم (دام ظلّه) عدداً من النصائح والتوجيهات التي تصب في الارتقاء بالجانب الروحي لدى كل مؤمن، مشيراً لأهمية ومكانة زيارة العتبات المقدسة خصوصاً في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، حيث لها من الاتبعات الروحي العظيم والكبير

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل قائد شرطة النجف الجديد.



حفظ الأمن لأبناء هذا البلد المحروم، لاسيما المتظاهرين منهم، فضلاً عن حفظ الممتلكات العامة والخاصة وحفظ النظام. (دام ظلّه) أوضح أن الجميع ينتمي لهذا الوطن وهم جزء من الشعب العراقي، وعلى الجميع أن يعمل معاً ليخرج هذا البلد إلى بر الأمان قوياً.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) قائد شرطة محافظة النجف الأشرف اللواء الحقوقي غانم محمد جعفر حسن الحسيني والوفد المرافق له. سماحته قدم مجموعة من النصائح والتوجيهات الأبوية أكد فيها على أهمية التعامل الإنساني مع المتظاهرين مبتعدين عن مظاهر العنف والاعتداء، وأن واجب القوات الأمنية هو

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من أبناء أذربيجان.

بالتقرب للباربي (عزّ وجل) وببركة أوليائه من الأئمة المعصومين في أن يجطوا مراقدهم الطاهرة محطة للاعتراف بالذنوب وعهداً في عدم العودة إلى المعصية. سماحته أستمع لأسئلة الحضور ليجيب عليها، مبتهلاً للباربي (عزّ اسمه) أن يحفظ الأمة الإسلامية من كل سوء وأن يأخذ بيدها صوب جادة الصواب.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مؤمني جمهورية أذربيجان، حيث قدم عدداً من التوجيهات الأبوية والنصائح الدينية. سماحته أكد أهمية وضرورة أن يستلهم الزائر للعتبات المقدسة من روح وعيق وطهر أصحاب هذه المراقد المطهرة، وأن يجعل المؤمنون من هذه الزيارة فرصة حقيقية لتغيير واقعهم الروحي والديني والاجتماعي نحو الأفضل وذلك

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد حسن النمر مع مجموعة من أبناء السعودية.



لوجه الله، وكما قدم الإمام الحسين (عليه السلام) نفسه خالصاً لوجه الله. فيما قدم سماحته العديد من التوجيهات الأبوية مبتهلاً إلى الباربي (عزّ اسمه) أن يحفظ المؤمنين وأن يعزّ الأمة.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد حسن النمر والوفد المرافق له من مؤمني السعودية على أهمية أن تكون زيارة العتبات المقدسة لآب أن تكون خالصة لوجه الله (سبحانه وتعالى) كما كان أئمة أهل البيت (عليهم السلام) يعملون خالصاً

سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤيّن الفقيه المحقق آية الله جعفر مرتضى العاملي.



سماحته تلا آيات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة، مبتهلاً للباربي (عزّ وجل) أن يتغمد الفقيه بواسع رحمته، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

أبّن سماحة المرجع (دام ظلّه) المحقق الكبير آية الله السيد جعفر مرتضى العاملي (رحمه الله)، وذلك بمشاركته في مجلس الفاتحة الذي أقيم على روحه في الحسينية الأعمسية.

ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه):

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفودٍ من داخل وخارج العراق:

علامة قبول الزيارة للعبات المقدسة التغيير الايجابي في سلوك الفرد.



لتشخيص الأخطاء والعادات السيئة وتصحيحها ومعالجتها، مشيراً إلى أن علامة قبول الزيارة التغيير الايجابي في سلوك الفرد.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً متنوعة من داخل وخارج العراق، حيث قدم سماحة المرجع النصائح والتوجيهات الأبوية، حيث أكد سماحة المرجع على ضرورة أن يحرس الموالون

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفود باكستانية:

بناء شخصية مؤمنة قوية حاسبوا أنفسكم.



البيت (عليهم السلام) الاتصاف بها؛ ليكون المؤمن قوياً، مشدداً على ضرورة استثمار الأجواء الإيمانية والروحانية للعبات المقدسة لتصحح المسار والتقرب إلى الله (عز وجل).

مؤمنة قوية حاسبوا أنفسكم، في كل يوم مرة خصوصاً قبل النوم». (دام ظلّه) تابع موجهاً، عليكم بحاسبة أنفسكم والعمل على تصحيح الصفات السيئة؛ لتحل محلها الصفات الإيجابية التي يحتثنا أئمة أهل

الله، فقد فقدت الأمة علماً من أعلامها ورائداً من روادها وحامياً من حمايتها، فليس لنا إلا أن نقدم التعازي لجده الرسول الأعظم وأمه الزهراء ولوي الله الأعظم (عجل الله فرجه الشريف) ولأسرته الكريمة. حقاً فقد فقدت الأمة مشعلاً عظيماً للهداية وقد أظلمت الدنيا بغياب نور وجهه الشريف، ولا شك في أن الآخرة مشرقة بنور محياه، ومعلوم أنه قد وفق لوسام الدفاع عن أول مظلومة من أهل البيت أمة الزهراء (سلام الله عليها) فقد وقف في جنبها لبيّن للدنيا ما نزل عليها من مصائب من أعدائها الأولين والآخرين، وقد أن لأن يستريح من العناء الذي تحمله في خدمة الدين ومن المرض البويل الذي أخذه منّا، فسلام الله عليه يوم ولد ويوم توفاه الله ويوم بيعت حياً، حيث تحتضنه أمه الزهراء (عليها السلام) وتضع قبلة الحنان على جبينه.

بشير حسين النجفي
٢٨ صفر ١٤٤١ هجرية

ما أولى وأعطى، والصلاة على المبعوث رحمة للعالمين ملجأ ومأوى نفوس عباد الله الصالحين محمد بن عبد الله وعلى آله الفر الميامين، واللجنة على أعنانهم أجمعين إلى يوم الدين. قال الله تعالى وسبحانه: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ). بمزيد من الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل علم من أعلام الأمة، والمدافع عن الشريعة الغراء، والناشر لدين الله ودين رسوله والمناصر لأهل بيته، والخادم لابن عمه ولي الأعظم أرواحنا لمقدمة الفداء المحقق الكبير آية الله السيد جعفر مرتضى العاملي تعمد الله برحمته، فقد ورد على جده رسول الله في ليلة شهادته (صلى الله عليه وآله) حاملاً في كفيه تلك الموسوعات المتنوعة في مختلف المجالات العلمية والتاريخية والهادفة للدفاع عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) والكاشفة عن سيرة أجداده (سلام الله عليهم) وصحيفته المليئة بالחסنات مثقلة بالخطايا التي وفق في تقديمها من المشاريع الخدمية والحزوية ما تكن صدقة جارية له إلى ما شاء

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ينعى رحيل العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي

صدر مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بيانا ينعى فيه رحيل العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله على ما أنعم وأبلى وله الشكر على

موقفنا تجاه المظاهرات العراقية يطابق لما عرض عبر خطب الجمعة في الصحن الحسيني.

النجف الأشرف لطالما شخصت الأخطاء في الدولة وفتت انتباه المسؤولين فيها، وضرورة إيجاد الحلول المناسبة لها.



الفساد الذي نخر بجسم الدولة العراقية ولا بد من إيجاد الحلول الصحيحة والمناسبة لهذه المشاكل وتأمين الحياة الكريمة للمواطن العراقي.

أعلن ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي أن موقفنا تجاه المظاهرات في العراق والحكومة العراقية والتحديات التي تواجه العراق هو نفسه ما تم عرضه عبر خطب الجمعة المقامة في العتبة الحسينية المقدسة.

وبيّن سماحته أن النجف الأشرف لطالما شخصت الأخطاء في الدولة العراقية وفتت انتباه المسؤولين فيها إلى هذه الأخطاء وضرورة إيجاد الحلول المناسبة لها، لرفع الظلم والحيث عن المواطنين العراقيين ولكن من المؤسف أن الموقف كان عكس ما كانت النجف تطمح إليه وأنا اليوم نقول: إن الشعب العراقي عانى الكثير من الأخطاء ومنظومة

سماحة المرجع لوفدين من تنزانيا وباكستان:

على المؤمنين أن يستلهموا من عراق المقدسات الأخلاق الإسلامية الأصيلة التي أرادها الرسول الأعظم (ص) وأهل بيته (ع).

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مؤمني تنزانيا وباكستان كلاً على حدة، حيث قدم (دام ظلّه) عدداً من التوجيهات الأبوية والشريعة والدينية التي تهم المؤمنين هناك، مشيراً في هذا اللقاء إلى أهمية أن يستلهم المؤمنون وهم في رحاب عراق المقدسات ليحملوا إلى أهلهم تلك الأخلاق الإسلامية الأصيلة التي أرادها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأئمة أهل البيت

(عليهم السلام)، داعياً في السياق ذاته لفتح أبواب النجف الأشرف بحوزاتها العلمية لتتبع بهديها ونورها على كل المؤمنين ببركة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). من جانبها الوفود قدمت شكرها وامتنانها على هذه التوجيهات الأبوية، مستمعين لإجابات أسئلته التي قدموها بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه).

ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) لمدير الجنسية والجوازات:

المسؤولية والمنصب تكليف وعلى الإنسان أن يعمل بما يحقق رضا الله سبحانه وتعالى.

محافظة النجف الأشرف العميد الحقوقي جبار عكاب عطية السلطاني والوفد المرافق له. حيث نقل سماحته توجيهات ونصائح سماحة المرجع (دام ظلّه) والتي في مقدمتها خدمة أبناء العراق بصورة عامة وأبناء محافظة النجف الأشرف بصورة خاصة، معتبراً هذه الخدمة شرفاً كبيراً وعظيماً. سماحته أكد أن النجف الأشرف مدينة شرفها الله (سبحانه وتعالى) بأمر المؤمنين (عليهم السلام) وهي مدينة العلم والعلماء ويجب على الجميع العمل بكل تقان وإخلاص لها لتقديم ما يمكن تقديمه لخدمتها وخدمة أبنائها.

وبيّن أن المسؤولية والمنصب تكليف وعلى الإنسان أن يعمل بما يحقق رضا الله سبحانه وتعالى وهو غاية وجود الإنسان في هذه الحياة.



استقبل ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في

خلال استقباله ممثل الصليب الأحمر في النجف الأشرف، ممثل سماحة المرجع:

إن النجف الأشرف كانت وما زالت ترصد الدولة وشخصت مرراً وتكراراً الحالات السلبية وفتت انتباه المسؤولين عنها.

الواجب على الجماهير الحفاظ على دمائهم وأنفسهم؛ لأن كل قطرة دم لمواطن عراقي هي عزيمة علينا.

دماهم وأنفسهم؛ لأن كل قطرة دم لمواطن عراقي هي عزيمة علينا، ومنبهاً إلى صد أي محاولة للمندسين لإلحاق الضرر بالمؤسسات العامة والخاصة والأجهزة الأمنية، ومشدداً على نذب أي عنف قد يمارس تجاه أبناء هذا البلد العزيز.

تعرب عن قلقها الشديد على أبناء هذا الشعب العراقي، وأنها كانت وما زالت ترصد مؤسسة الدولة وشخصت مرراً وتكراراً الحالات السلبية وفتت انتباه المسؤولين عن الدولة لإصلاح الوضع والتهوض بواقع المجتمع الذي عانى ويعاني من عقود طوال. مؤكداً أن الواجب على الجماهير الحفاظ على

استقبل ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) ممثل الصليب الأحمر في النجف الأشرف والوفد المرافق له، حيث جرى الحديث عن الأحداث الأخيرة التي تمر في البلاد ومطالبات الجماهير بالإصلاح والتغيير. سماحته أكد في حديثه أن النجف الأشرف،



معمدية مكتب سماحة المرجع في السلبيانية، تحيي ذكرى مولد الرسول الأعظم (ص).



الظلمات إلى النور كبيرة ومؤثرة في نفوسنا جميعاً». داعياً خلال كلمة له بالمناسبة إلى استلهام الدروس والعبر من مسيرة سيد الخلق في العزة والكرامة والصمود والثبات رغم ما تعرض له ومن معه من المؤمنين الصادقين من المضايقات والأذى والحصار والحرب.

أحييت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة السلبيانية شمال العراق ذكرى مولد الرسول الأعظم (صلّى الله عليه وآله وسلام) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام). وقال الشيخ حسين الشوروي: «إن عظمة الاحتفاء بمولد خير البشرية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، الذي أخرج البشرية من

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية تؤدي مراسيم زيارة قبور شهداء العراق.

كريمة هانفة. الحساوي بين أهمية مراعاة زيارة شهداء العراق من قوانا الأمنية والحشد المقدس لما لهم علينا من حق كبير، مثمناً في الوقت نفسه عظيم ما قدموه من تضحيات كبيرة كانت كفيلاً بالقضاء على الإرهاب التكفيري.

أدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية مراسم زيارة قبور شهداء العراق، لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواحهم الطاهرة. وقال الشيخ محمد طهماز الحساوي: «إن لأخوتنا الذين سبقونا إلى مرضاة الله ونالوا

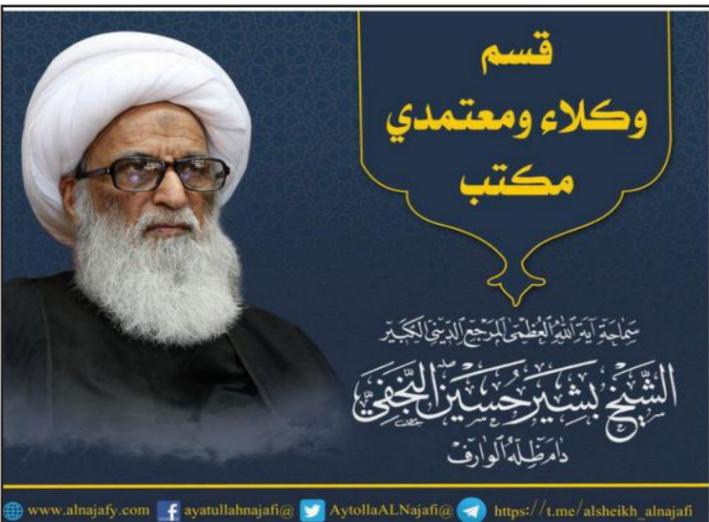
معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى تشارك في مجلس ترحيم لأحد ضحايا التظاهرات السلمية.



منه من إهمال كبير في الخدمات بكل ناحية من نواحي الحياة. الجنابي قدم تعازيه الحارة لعائلة الشهيد، مثمناً دور أبطال العراق وهم يواصلون مطالبهم الحقّة عبر التظاهرات السلمية التي كفلها الدستور.

أن تكون بين أبناء محافظتنا الأعراف في كل مناسبتهم وتأتي هذه المشاركة في ذلك الاتجاه الطيب». وأوضح أن المعمدية تبذل جهوداً كبيرة في مشاركة أهلنا في محافظة ديالى كل شجونهم لاسيما ضرورة إيجاد حل جاد وسريع لما يعانون

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى، تقيم محاضرة عن سيرة وحياة أئمتنا الطاهرين (سلام الله عليهم).



أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى محاضرة في سيرة وحياة أئمتنا الطاهرين (سلام الله عليهم) وما قدموه للإسلام العظيم من تضحيات عظيمة. وقال الشيخ عامر الجنابي: «إن حياة أئمتنا (عليهم السلام) كانت مثلاً للورع والتقوى والزهد ومنارات كبيرة في هداية البشرية وسيرة طاهرة لم نر مثيلاً لها أبداً». وأوضح خلال محاضرته أننا نأخذ من حياة إمامنا الحسن العسكري (عليه السلام) أنموذجاً كبيراً في ما قدمه من بصيرة ووعي ساعد على تهنية كل ظروف الأمن والأمان للحفاظ على حياة ولده القائم الحجة (سلام الله عليه). الجنابي قدم التهاني والتبريكات لكل المؤمنين في العالم الإسلامي والعربي بمناسبة تنويع إمامنا الحجة الخلف (سلام الله عليه) بالإمامة وانتظار فرجه الشريف.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى، توزع مساعداتها الإنسانية لعدد من عوائل الشهداء والأرامل.



وأشار إلى أن العمل الإنساني يتطلب منا جهوداً مضاعفة ونحن ماضون في عملنا لخدمة أهلنا الطيبين ولاسيما أبناء وعوائل شهداء العراق الأعراف. محمدي بين خلال حديثه أهمية تلك المساعدات لما تقدمه في مجال إغاثة المحتاجين حيث يتعذر على العديد منهم توفير احتياجاتهم المعيشية.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى ناحية السلام مساعداتها الإنسانية لعدد من عوائل الشهداء والأرامل لسد احتياجاتهم اليومية. وقال الشيخ هارون المحمدي: «إن المعمدية تواصل وبشكل شهري توزيع هذه المساعدات لمستحقيها، وهم من الفئات التي تحتاج لهذه المساعدات التي نوفرها بمساعدة طيبة من الأخوة المتبرعين».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ميسان، تشارك في الحفل الديني بمناسبة مولد الصادقين.

واضح أن المعمدية تولي اهتماماً كبيراً للمشاركة في هذه المناسبات وإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام). البختي قدم التهاني والتبريكات لمقام الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) ولمرجعنا العظام والأمة الإسلامية هذه المناسبة الكريمة.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ميسان في الحفل الديني الذي أقيم بمناسبة مولد الصادقين (صلوات الله وسلامه عليهم). وقال السيد عيسى البختي: «إن هذه الذكرى تحيي فينا العزم والثبات للسير على نهجهم العظيم وما تركوه من ارث كبير لنجاة الإنسانية كلها».

معمدية مكتب سماحة المرجع في بابل، توزع مساعداتها الشهرية بمناسبة مولد الرسول الأعظم (ص).



الصادق (سلام الله عليهم أجمعين)». وأشار إلى أن المساعدات قد احتوت على سلال غذائية ومواد طبية وصرف بعض المساعدات المالية لحاجة العوائل المحتاجة إليها بشكل كبير. الزيدي قدم تهانيه بها المناسبة الشريفة، مثمناً دور أصحاب الأيدي البيضاء في دعم مشاريع المعمدية في مساعدة المحتاجين من أبناء المدينة الكريمة.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل، مساعداتها الشهرية بمناسبة مولد الرسول الأعظم والإمام الصادق (عليهم صلوات الله وسلامه). وقال الشيخ فلاح الزيدي: «ضمن منهج مؤسستنا (الصادقون الرواد)، وزعت المعمدية وجبتها للمساعدات هذا الشهر الكريم بمناسبة مولد الرسول الأعظم وحفيده الإمام جعفر

معمدية مكتب سماحة المرجع في ديالى، تشارك في احتفالية ذكرى مولد الرسول وحفيده الصادق (عليهم صلوات الله وسلامه).

وبين خلال حديثه أهمية الاقتداء بسيرة الرسول الأعظم وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليهم صلوات الله وسلامه)، حيث نرى رحابة الدين الإسلامي ورحمته للبشرية جمعاء. الجنابي أضاف أن الحفل قد حضره العديد من أصحاب السماحة والفضيلة رجال الدين من الأخوة السنة وشخصيات اجتماعية وعشائرية من مختلف الطيف العراقي الكريم.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى، في احتفالية ذكرى مولد الرسول وحفيده الصادق (عليهم صلوات الله وسلامه) التي أقيمت في مسجد وحسينية السوق الصغير في مدينة مندلي. وقال الشيخ عامر الجنابي: «إن الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة هو تجسيد وإحياء لمكانة هؤلاء العظام الذين تركوا لنا سيرة كريمة للاقتداء والسير خلفها».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ميسان، ترعى عدداً من المحاضرات الدينية.



نستطيع الوصول به إلى حياة كريمة وهانئة. وشدد البخاتي على أهمية التقيد بتوجيهات المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف قاتنا الطريق الصحيح للنجاة والعبور لجادة الأمان.

على كل مستوى من جوانب حياته العامة أو الخاصة». وأوضح أن الإسلام بذلك المنظور والأفق البعيد قد أعطي لكل واحد منا دوره بفاعلية كبيرة وعلينا أن ننتهز تلك الفرصة وبخاصة ما

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ميسان محاضرة دينية تطرقت فيها لعدد من الجوانب المهمة في حياة الفرد المسلم. وقال السيد عيسى البخاتي: «إن الإسلام الحنيف قد وضع تشخيصاً عاماً لكل احتياجات المسلم

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في السليمانية ترعى محاضرات في الفقه والعقيدة الإسلامية.



الشوروي أشار إلى أن المعمدية قد أعدت منهاجاً أسبوعياً تمثل هذه المحاضرات وسوف نستمر إن شاء الله تعالى في نشر تلك العلوم خدمة لخط ومذهب أهل البيت (عليهم السلام).

في معالجة أهم ما يقع فيه المكلف الشرعي في معرفة الحكم الشرعي فيما يحتاج إليه بحياته اليومية». وأضاف خلال حديثه أن هناك ضرورة شديدة إلى تفعيل هذه النوعية من المحاضرات الدينية لزيادة الوعي المطلوب لدى عامة المؤمنين.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة السليمانية شمال العراق الحبيب عدداً من المحاضرات في الفقه والعقيدة الإسلامية والأخلاق. وقال الشيخ حسين الشوروي: «إن أهمية هذه المحاضرات تأتي من كونها ضرورة أساسية

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في كربلاء، تقوم بتوزيع الوجبة الغذائية الخاصة بالمساعدات الخيرية.



الموسوي بين أهمية ما تقوم به المعمدية من خلال هذا البرنامج مثمناً دور أصحاب الأيدي البيضاء في استمرارهم لدعم جهودنا لمساعدة المؤمنين.

الغذائية المخصصة لشرائح العوائل المتعففة والمحتاجة كعادتها شهرياً». وأشار إلى أن هناك زيادة كبيرة في أعداد المقبولين ضمن هذه الشرائح ونسعى لإيصال ما تحتاج إليه من مواد غذائية وأدوية وأموال عينية رصدت لها.

قامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة كربلاء المقدسة/ طويريج، بتوزيع الوجبة الغذائية الخاصة بالمساعدات الخيرية المخصصة للعوائل المحتاجة والفقيرة. وقال السيد قاسم جابر الموسوي: «إن المعمدية قامت وضمن برنامجها الخيري بتوزيع الوجبة

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة، تواصل إقامة الختمة القرآنية المباركة على أرواح ضحايا التظاهرات.



الكريم في روح الأمة؛ لأنه طوق النجاة لها لما بيت فيها من عنصر القوة والافتداء بفعل الصالحين. المالكي بين سعي المعمدية للتواجد بين أبناء المحافظة الكرام لما لهذا التواجد من قيمة كبيرة في نشر توجيهات المرجعية الرشيدة للحفاظ على الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة إقامة الختمة القرآنية المباركة على أرواح ضحايا التظاهرات المظلومين السلمية التي شهدتها البلاد. وقال الشيخ علي المالكي: «إن المعمدية تواصل أداء الختمة القرآنية المباركة ترحماً على أرواحهم العراق». وأوضح خلال حديثه أهمية إشاعة ثقافة القرآن

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية تواصل إرسال دعمها للحشد المقدس.



وأشار إلى أن المعمدية لديها برنامج متواصل لإرسال هذه المساعدات وبخاصة إلى المناطق البعيدة لسد احتياجات المجاهدين الأبطال بشكل كامل. الحسناوي ثمن جهود كل المشاركين في توفير أنواع الدعم لقواتنا الأمنية وحشد الوطن الغالي.

تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية إرسال دعمها للحشد المقدس وبخاصة إلى محافظة صلاح الدين. وقال الشيخ محمد طهماز الحسناوي: «إن استمرار دعمنا يأتي في إطار إدانة زخم جهود الأبطال وهم يرابطون في السواتر لحماية أرضنا ومياها من دنس الأعداء».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تشارك في المحفل التابيني على أرواح ضحايا التظاهرات الشعبية.



وأشار إلى أن محافظة البصرة قد شهدت سقوط عدد من أبنائنا الأعداء نتيجة الأحداث المؤسفة خلال الأيام المنصرمة. المالكي أضاف أن المعمدية وفضلاء الحوزة العلمية تقف دوماً مع المتظاهرين السلميين ومطالبهم العادلة في محاربة الفساد والسير قدماً تجاه وطن آمن قوي.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة في المحفل التابيني على أرواح ضحايا التظاهرات الشعبية المطالبة بالإصلاحات. وقال الشيخ علي المالكي: «إن المعمدية شاركت في هذا المحفل التابيني الذي أقيم في ساحات الاعتصام الشعبية التي تواصل مطالباتها بضرورة الإصلاح والقضاء على الفساد».

وكلاء ومعمدو سماحة المرجع (دام ظلّه) تنوع أدوار وهدف مشترك

تقرير سجاد الفتلاوي



لا يخفى أن دور رجال الدين في كل نواحي الحياة الدينية والاجتماعية والإنسانية وفي المصالحة والاستقرار والتماسك الاجتماعي ونشر التعايش السلمي والدعوة إلى الخير بين أفراد المجتمع كافة كبير وذو إبعاد ومقاييس لا يمكن لأي احد نكرانها. وإذا عرفنا أن العمل الاجتماعي هو حلقة إنسانية لا تعرف حدوداً مطلقاً وهو أحد أبرز حقول العمل الإنساني الحديث الذي انتشر على نطاق واسع في السنوات الأخيرة في (الكم والكيف) مستهدفاً العنصر البشري تحديداً بحيث يقوم على جملة من المقومات الرئيسية التي تجعل منه عملاً متكاملًا يسعى لخدمة البشرية لذلك نجده منتشرًا في كافة دول العالم لاسيما وأنه قد أخذ يتنامى في العالم العربي والإسلامي حيث يرجع الفضل الأكبر للإسلام العظيم في نشر أساليبه المختلفة والمتنوعة حيث تطرق القرآن الكريم والسنة النبوية السمحاء بالإضافة إلى أحاديث أئمتنا (سلام الله عليهم أجمعين)، التي تعرضت لمجموعة كبيرة جدا من تلك المفاهيم والإحكام والأدوار المتكاملة في هذا المجال. اليوم في صحيفة الأنوار النجفية سنسلط الضوء على الجانب الاجتماعي والتربوي التي يسعى وكلاء ومعمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لتحقيقه في مختلف محافظات العراق.

توثيق الروابط والعلاقات الاجتماعية بينهم والمحيطين بهم بما يحقق للفرد والجماعة الألفة والانسجام والتكيف والاستقرار في مناطقهم ساعين للحضور بين الجميع بما تتطلبه الواجبات الاجتماعية من تفاعل وتواصل لخدمة المصلحة العليا. لا جدال أن العلاقة بين مجتمعاتنا والدين علاقة عميقة وقديمة راسخة لا تقبل التلاعب أو المقايضة وتنعكس ملامح هذه العلاقة في العديد من المؤشرات الاجتماعية؛ ولهذا نرى أصحاب السماحة والفضيلة يتفقدون أصحاب العوائل الفقيرة والمتعففة في المجتمع ونرى مشاركاتهم وأنشطتهم التي تجسد تواجدهم بين الناس دون أي فارق أو تحديد.

جهود اجتماعية متواصلة:

يساهم وكلاء ومعمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بالإضافة إلى علمهم الديني في العديد من الأنشطة والفعاليات المتنوعة في مختلف المجالات الحياتية والتي لا تنتهي عند حد معين مطلقاً. وقد بذل أصحاب السماحة والفضيلة جهوداً متواصلة في إطار إستراتيجية واضحة المعالم ومتسقة لتحقيق هذه الغايات المرجوة من عملهم في مسعى منهم للوقوف على دعم جميع طبقات المجتمع بلا أي فوارق أو حدود. وحرص جميع وكلاء ومعمدي المكتب على

يتسع ورسالتهم تمتد لمحاربة الشر والفساد والقضاء على الجهل والتعصب من جانب ومن جانب آخر الانفتاح بروح الشمولية والأخوة بين الناس بجميع أطيافهم ويكون هذا كله على أساس المحبة واستمرار العمل لخدمة المجتمع وإيقاع عجلة البناء تعمل وتتقدم لما فيه مصلحة الوطن وأبنائه.

العلاقة بين مجتمعاتنا والدين علاقة عميقة وقديمة راسخة لا تقبل التلاعب أو المقايضة

وَالَّذِينَ لَا يَحْمِلُونَ...، وقوله تعالى (... يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ). السيد غالي الشرع معتمد محافظة بغداد، الذي أسس مدرسة الشريف الرضي في مدينة الكاظمية المقدسة لنشر العلوم والمعارف الإسلامية قال: هناك أهمية كبرى لما تقوم به المدارس الدينية من دور ونشاط فاعل لخدمة الدين والمذهب الشريف وبخاصة إنها تسعى لنشر علوم أهل بيت النبوة ومعادن الرسالة (صلّ الله عليهم وسلم جميعاً) والمعتمدية تسعى من إقامة هذه الدروس للتثقيف الديني ونشر العلم والمعرفة في أوساط المجتمع كافة.

الجوانب الإنسانية التي تهدف إلى مساعدة البشر حيث ظهر بعد الحرب العالمية الثانية كأحد أبرز الفنون الحديثة في التعامل مع العنصر البشري. وفي هذا مفهوم فإن الكثير من الناس يعتقد أن دور رجل الدين ينحصر في شرح تعاليم الدين والوصايا والقيام بالشعائر المقدسة في الوقت الذي تقع فيه على رجال الدين بالإضافة إلى ما ورد ذكره مسؤوليات ومهام تشكل جزءاً لا يتجزأ من رسالتهم التي كرسوا أنفسهم من أجلها وهي تقرب الناس من الخالق تعالى ونشر المحبة والرحمة بينهم.

إن دور رجل الدين في المجتمع وحضوره من أجل خدمة الإنسان ومن أجل إشاعة ثقافة السلام والتسامح وهذا الدور ليس طارئاً؛ لأن الحياة المعاصرة سلطت الضوء على ضرورة أن يصبح هذا الدور محورياً أساسياً في كل ما نتحدث عنه من حوار وانفتاح وقبول الآخر. ومن هنا تأتي أهمية رجال الدين ذلك أن دورهم

دور رجل الدين ومفاهيم العمل الاجتماعي:

إن العمل الاجتماعي هو مجموعة من العمليات المقصودة والمنظمة التي تهدف بشكل رئيس إلى إحداث التغييرات المختلفة أو فيما ينتج عنها من البرامج والخطط حيث يقوم به مجموعة من الأفراد على شكل مجموعات أو هيئات تخضع للقيادة من قائد يكون محور هذا العمل في أغلب الأحيان وحيث تتحقق العديد من الأهداف الاجتماعية المرغوبة أو ما تم رسمه أو ما اتفق عليه من خطط وبرامج وفق ما يتيسر والتي تنتج عنها تغيرات إيجابية واضحة، كان الهدف منها المنفعة لصالح مجتمع ما حيث إنه أحد الطوم الإنسانية التي تقوم على العديد من المبادئ والقيم الاجتماعية وعلى رأسها مبدأ دعم ومساندة الذات الاجتماعية، ويمثل أحد أهم

تضافر الهمم في النهوض بالواقع الثقافي بكل أشكاله:

ورجال مكتب سماحته (دام ظلّه) من المعتمدين، ساهموا في تطوير المستوى الثقافي للمجتمع وحرصوا الناس على العلم والمعرفة والثقافة فهم بذرة طيبة للعلم تؤتي ثمار المعرفة وتوسع دائرة المعلومات وتخلص من فجوات الجهل حيث نلتزمين إلى هذه الآيات الكريمة التي تحت على العلم والتعلم: (... هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَحْمِلُونَ

المساهمة في البنية التحتية لبناء

المساجد وغيرها:

إلى المساجد والمدارس والحسينيات وسائر الصدقات الجارية إنما هي مؤسسات ومشاريع خيرية وإنسانية وعلمية مهمة والكلاء والمعتمدين للمكتب حرصوا على بيان أهميتها للناس وتشجيعهم على ادارتها وتعهدها وتعايدها ولذا كان دور أصحاب السماحة من المعتمدين الأجلاء كبيراً وضرورياً لاستمرار أعمال البناء والإعمار في هذا الجانب الحيوي وفي هذا المجال يقول الشيخ جاسم السعدي من معتمدي العاصمة بغداد، قضاء المحمودية خلال زيارته لمرقد الشريف للسيد عبد الله بن الحسن المثنى: هذه الزيارة ضمن سعينا الدائم لإدامة التواصل مع الأخوة في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة. وأضاف أن المعتمدية تولي هذه الزيارة أهمية كبيرة لما لها من نتائج إيجابية كبيرة كان الهدف منها إحياء الشعائر الدينية والتشريف بأداء حق أهل البيت (عليهم السلام) علينا وتعهدهم زيارة مرقد ومزاراتهم الشريفة في كل مكان. السعدي أشار إلى أن المشهد المبارك (للمزار الشريف)، يشهد أعمال ترميم وصيانة وبناء في مراحل متقدمة حيث اطلعنا على جهود الأمانة في هذا المجال مثمنين دورها في هذا المسعى الكريم.

دورهم في حل المنازعات الأسرية والعشائرية وإصلاح ذات البين:

ورجل الدين يحل مشاكل الأسرة وكذلك العشيرة كمستوى أكبر، إذا عرضت المشاكل في حياتهم، وذلك بتحريضهم على الإصلاح (إن يريدوا إصلاحاً) يوفق الله بينهما) وأخيراً بوضع الحلول العادلة للمشاكل ببيان حق كل من الزوج والزوجة، والوالدين والأولاد والأقرباء والأرحام؛ ولذا نجد أصحاب السماحة والفضيلة في كل مدينة ومنطقة الملاذ الأمن للتخلص من المشاكل وما يواجهه المجتمع وفق الشريعة الإسلامية السمحاء بعيداً عن القوانين الوضعية التي يغلبها طابع النقص وعدم الشمولية في أحكامها. وقال الشيخ علي المالكي، معتمد محافظة البصرة، إننا نسعى من خلال تواجدهم بين أبناء عشائرتنا الكريمة لتأكيد عمق الأواصر التي

إننا نسعى من خلال تواجدهم بين أبناء عشائرتنا الكريمة لتأكيد عمق الأواصر التي تجمعنا

تجمع أبناء البلد الواحد. وأوضح أن أبناء العراق يتميزون بخلق عال واستجابة سريعة لموقف الشرع الكريم وما يمليه عليهم العرف العشائري والاجتماعي المتوارث بينهم. المالكي أشاد بقدره أصحاب الحل والعقد من رجال العراق وأبنائه للمضي قدماً في تاصيل حالة الاحترام والمودة بين أبناء المجتمع الواحد.



وشدد خلال حديثه ضرورة رفع المعاناة التي تواجه أبناء الوطن وتخفيف عبا ما يتلقاه الأهالي في سبيل الوصول إلى خدمات الصحة.. وغيرها. الجنابي بين أهمية الإسراع برفع كل معوقات توفير العلاجات المطلوبة لما فيه خير الصالح العام، مثمناً جهود السادة مسؤولي الصحة ولما يقدمونه من عمل كريم ومتواصل.

ومن جانب آخر قال الشيخ كاظم الغراوي، معتمد قضاء التاجي في بغداد، حرصاً منا على سلامة وصحة الأطفال شاركنا بمصاحبة الأخوة من الكوادر الطبية في حملة للتفقيح في عدد من مناطقنا السكنية التي شملت بهذا الإجراء الطبي. وأوضح أن المعتمدية تولي اهتماماً كبيراً في هذا الشأن وهي على استعداد للمشاركة والمساهمة في هذه الحملات التي تستهدف توثيق الواقع الصحي ومتابعته عن كثب.

الغراوي أشاد بالجهود الطبية للكوادر الصحية التي تعمل جاهدة للوصول إلى أبعد نقاط يتواجد فيها الأهالي شاكراً سعيهم في هذا المجال.

مجال الصحة العامة ومتابعة المشافي والمراكز الصحية جزء مهم في عملهم التبليغي:

وهم ممن يساهم في حفظ الصحة. وقاية وعلاجاً. وذلك بما يبثونه للناس من المناهج الصحية الواردة في الإسلام، هذا من جانب ومن جانب آخر متابعة أغلب المشافي الصحية والطبية فيما تقدمه من خدمات للمجتمع وما توليه من جهود طبية في هذا المجال، ولذا يواصل أصحاب السماحة والفضيلة زيارتهم إلى هذه المستشفيات والمراكز التي تقدم جهوداً كبيرة وكرامة لأبناء العراق العزيز رغم ما تعانيه من عدم تطور في أغلب مرافقها الطبية.

ويذكر الشيخ عامر الجنابي، معتمد ديالى، خلال احد لقاءاته الميدانية، عن أهمية الواقع الصحي ومتطلبات الإسراع بتوفير كل مستلزماته لخدمة المواطنين الأعزاء.

إقامة المحاضرات الدينية والسعي لنشر محاسن الأخلاق بين أبناء المجتمع:

تبيان الأحكام الشرعية للناس بمباحث المعاملات الدنيوية بالإضافة إلى أنهم قد بينوا الأحكام العبادية في التقليد والصلاة والصوم وما إلى ذلك من بقية الأحكام الشرعية التي يحتاج إليها المكلف كجزء من عملهم التبليغي لنشر العلوم الدينية

وإذا علمنا أن (القوانين الإسلامية) أفضل من كل قانون يضعه البشر علمنا أن جهود رجال العلم والمعرفة معلمين لأفضل القوانين ويا لها من منزلة رفيعة ورتبة اجتماعية سامية. وفي هذا الصدد أشار الشيخ عامر الجنابي، معتمد محافظة ديالى، أن هناك حاجة ملحة جداً لبيان عددٍ من هذه الأحكام للإفادة من الوقت ووجود الأخوة الملبين أثناء أداء واجب الصلوات اليومية في المسجد. وبيّن أن المعتمدية قد أعدت برنامجاً خاصاً

بهذا الشأن وهي ماضية فيه بإذن الله تعالى لما تجد منه ضرورة تتطلبه الحاجة لمعرفة الأحكام الشرعية. الجنابي نوه بأهمية هذه الأحكام، حيث تتضح فيها المسائل الإبتلانية للمؤمنين رفع الإحراج في السؤال وبالتالي يكون هناك جهل في هذه المسألة أو تلك، معتبراً أن هذا العمل من الضرورات التي يتحتم على الإمام بيان مسائلها للأخوة المصلين.

توفير السلال الغذائية ودعم احتياجات المجتمع من الأنشطة التي كانت الهدف الأسمى للمعتمدية:

تغطي المساعدة الإنسانية نطاقاً واسعاً من الأنشطة المتنوعة والمختلفة الاتجاهات بما في ذلك تقديم المعونة الغذائية والرعاية الصحية التي ترعاها بشكل مباشر معتمديات مكتب سماحة

المرجع (دام ظلّه)، التي تقدم معظم المعونات في شكل سلع عينية أو مساعدات غذائية أو دوائية تغطي أعداداً كبيرة من أهلنا وخاصة الشريحة المتعففة والمحتاجة الذين يكونوا بحاجة مباشرة لهذه المساعدات في أحيان كثيرة وبشكل مستمر ومتواصل.

السيد قاسم جابر الموسوي، معتمد كربلاء المقدسة، أشار بخصوص توزيع إحدى الوجبات الغذائية: "إن هذه الوجبة هي امتداد لما يتم تقديمه شهرياً لأهلنا كافة لحاجتهم الماسة لها

بشكل كبير ونحن نسعى بعد توفيق الله سبحانه لكي يتم توزيعها في الوقت المحدد لها". وأوضح أن هناك تعاوناً كبيراً بيننا كمعتمدية لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وبين العديد من أصحاب الأيدي البيضاء والذين لهم دور كبير في توفير هذه المواد الغذائية بشكل متواصل. الموسوي أكد أهمية هذه المساعدات ولما لها من أثر عظيم في تقديمها للمحتاجين والمتعفين من أهلنا الأعزاء.



هناك أهمية قصوى لمعرفة هموم الشباب والتواصل معهم وإعلان دعمهم ما استطعنا إلى ذلك من سبيل

متابعة الأنشطة والفعاليات اليومية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني وتحفيز حركتها لخدمة المجتمع:

قد أولى الإسلام أهمية بالغة للعمل الاجتماعي وتتجلى هذه الأهمية بالخصوص في الحث عليه والترغيب فيه، وبيان الأجر العظيم الذي يناله كل من يسعى في خدمة أخيه المسلم، وفي سيرة المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الكرام الطيبين الطاهرين نماذج حية تعكس السبق الإسلامي كما نوهنا في

بداية حديثنا وقرأتاً عن هذا السبق.

إن مجالات العمل الاجتماعي التي يرشدنا إليها الدين الإسلامي متعددة ومتنوعة ولذا رأينا أصحاب السماحة من وكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يتسابقون لخدمة أبناء جلدتهم والتواصل معهم عبر مؤسساتهم ومنظماتهم الاجتماعية والإنسانية والهدف تظافر الجهود كل الجهود للمضي قدماً في إرساء قواعد العمل الاجتماعي الحقيقي. وحيث قال الشيخ جاسم السعدي عن عمل تلك المؤسسات العاملة في هذا المجال بعد تعدد الزيارات إليهم بشكل ميداني: "إن دور هذه المؤسسات

والمنظمات كبير وذو حيز ناشط في مجال دعم جهودنا لخير الأمة وصلاحتها ولما فيه نجاتها". وأشار خلال حديثه إلى أننا نشعر بأهمية ما تقدمه هذه المؤسسات من عمل دووب وكادح لأجل أن تواصل خدماتها الإنسانية والاجتماعية ورسالتها الكريمة. السعدي ثمن جهود هذه المنظمات الفاعلة داعياً إياها لبذل المزيد من العمل الخيري لما فيه الصالح العام.

دعم الشباب وتطوير إمكانياتهم من أهداف المعتمدية:

إن للشباب دوراً كبيراً ومهماً في تنمية المجتمعات وبنائها، كما أن المجتمعات التي تحوي على نسبة كبيرة من الفئة الشبابية هي مجتمعات قوية وذلك كون طاقة الشباب الهائلة هي التي تحركها وترفعها لذلك فالشباب ركانز أي أمة دون شك بذلك وأساس الإنماء والتطور فيها كما أنهم بناة مجدها وحضارتها وحماتها ولذلك كانت هذه الفئة من أبناء العراق

العزیز محط أنظار أصحاب السماحة والفضيلة وشغلهم الشاغل بعد أداء ما عليهم من واجبات دينية ومستلزمات تدخل في صميم عملهم التبليغي وقال الشيخ فلاح الزبيدي بهذا الصدد: "إن الشباب الواعي هذا اليوم يستطيع أن يقدم لنفسه ولمجتمعه الشيء الكثير دون شك بذلك". وأضاف أن هناك أهمية قصوى لمعرفة هموم الشباب والتواصل معهم وإعلان دعمهم ما استطعنا إلى ذلك من سبيل. الزبيدي قدم اعتزازه الكبير لما يراه من دور للشباب العراقي وهو يتفاني دفاعاً عن أرضه وعرضه ومقدساته برغم ما يتعرضون إليه من هجوم وواقع مرير.

قسم الغيث يواصل مشوار الدعم للشباب.



بأشرف قسم الغيث للقروض في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتسليم وتجهيز دراجات (حمل) نارية والبالغ عددها خمسة في محافظة النجف الأشرف وبمشاركة الكادر التعليمي والطلابي وتنقسم لمدة سنة حسب قدرة المستفيد من هذا المشروع، حيث يأتي هذا المشروع وهو من المشاريع الشهرية الخيرية للأشخاص العاطلين عن العمل. مسؤول القسم الأستاذ حسنين شبر أوضح قائلاً أن هذا المشروع قد تم المباشرة فيه منذ عام ٢٠١٤م. وكانت الانطلاقة الأولى له ولهذه اللحظة والهدف منه هو توفير فرص عمل للأخوة والأشخاص العاطلين عن العمل وليست لديهم أعمال. آلية العمل تتم بعد الاطلاع على وضع وحالة المستفيد بعد الكشف على حالة المستفيد والاستفسار عنه، والتأكد من صحة معلوماته وهذا المشروع هو مجموعة من مجموعة مشاريع أنجزت من قبل القسم ومشاريع أخرى التي تفيد الشخص في كسب عيشه اليومي.

مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تعلن تضامنها مع المتظاهرين.



منذ ساعات الصباح الأولى من يوم الخميس وقفت الكوادر الإدارية والتعليمية والطلابية في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية التابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وقفة تضامنية مع مطالب الشعب والتمنية وقفة برفع العلم العراقي في ساحة المدرسة وسط حضور جميع طلابها وكوادرها التدريسية. كما ألقى الأستاذ صفاء حميد العيفاري مدير

قسم أيتامنا يبادر بتوزيع مجموعة من المواد الغذائية على الأيتام.

قام قسم الأيتام التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والأيتام بتوزيع المواد الغذائية على عدد من عوائل الأيتام. مسؤول القسم الحاج علي هنون أشار إلى أن المواد الغذائية كانت بواقع وجبة كاملة تحتوي على مادة الرز والزيت ومعجون الطماطة.. وغيرها من المواد الغذائية. مبيناً أنه تم توزيع مدفأة كهربائية مع بطانية ووسائد أيضاً ضمن المساعدات التي يقدمها القسم بمساعدة الخبيرين والميسورين.



الرابعة عصراً ويستمر لغاية التاسعة مساءً عدا يوم الجمعة يكون استراحة العيادة. ومن جانب آخر أعربت العوائل عن مدى رضاها وشكرها لما تقدمه العيادة من علاجات وكادر طبي متميز.

مدارس دار الزهراء نعمل على استمرار التغذية المدرسية للتلاميذ.

أوضح مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام الأستاذ صفاء العيفاري أن التغذية المدرسية من أهم مقومات النجاح الذهنية التي تساعد الطلاب على استعادة تركيزه الذهني والفكري خلال اليوم الدراسي الطويل وهذا ما تقوم به مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية والتابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية حيث تقوم المدارس بتوزيع وجبات الإفطار والغداء على طلابها بشكل يومي.

مشيراً إلى أنه يتم توزيع وجبتي الإفطار والغداء على الطلبة بشكل يومي ومستمر على مدار السنة الدراسية، حيث تبدأ وجبة الإفطار الساعة العاشرة صباحاً وتشمل الحليب وهو يعتبر مادة أساسية يومية ومشتقاته وبعضاً من الفواكه ترتب حسب نوعها بشكل مستمر، وبعدها توزيع وجبة الغداء بعد الساعة الواحدة وتشمل أنواع من الأكلات وبشكل يومي ومختلف عن الآخر، حيث يتم توزيع ما يقارب أكثر من ١١٠٠ وجبة طعام للوجبة الواحدة يومياً في الإفطار ونفسها للوجبات الغداء أي ما يقارب ٢٢٠٠ وجبة طعام للطلاب والكادر التدريسي.

مبيناً أن الهدف منها هو تغذية الطلاب خلال اليوم الدراسي ولتساعد على التركيز الذهني والفكري. ويعتبر هذا من الأنظمة المهمة في المدارس الحديثة والمتطورة، ومن جانب آخر أبدى بعض طلاب المدرسة ارتياحهم للمستوى الغذائي المقدم لهم من الناحية الصحية والغذائية. من الجدير بالذكر أن هذه الوجبات المقدمة للطلاب يتم تجهيزها وطبخها وإعدادها من قبل قسم التغذية والمطابخ الموجود في المدرسة وبإشراف كوادر ذات خبرة عالية في مجال إعداد الطعام.

قسم أيتامنا يباشر بتوزيع المستحقات الشهرية على الأيتام.

بأشرف قسم الأيتام التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع الرواتب والمستحقات الخاصة لعوائل الأيتام لمحافظة النجف الأشرف للشهر العاشر. مسؤول القسم الحاج علي هنون أوضح آلية العمل والبدء باستلام العوائل لمستحقاتهم من الرواتب بالسيابية، حيث يتم تسليم العائلة مباشرة عن طريق البطاقة الخاصة للعائلة والمعدة من قبل القسم ويتم تسليمهم بشكل مباشر.

مشيراً إلى أنه بلغ عدد الأيتام ما يقارب (٢١٣٧) بيتاً لهذا الشهر في محافظة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وبابل والبصرة وديالى والموصل والناصرية والعمارة والديوانية بحسب القوائم والبيانات المسجلة لدى القسم الخاص بهم، إذ بلغ عدد الأيتام المسجلين في محافظة النجف الأشرف في المؤسسة ما يقارب (١٢٠٢) بيتاً وفي محافظة كربلاء المقدسة ما يقارب (٦٥٦) بيتاً.

أكد الحاج ياسم الربيعي مسؤول قسم الرعاية الصحية أن عيادة طب الأسنان (إبتسامتي) ضمن قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تواصل استقبال أكثر من (١٨٠) حالة مرضية خاصة بطلب الأسنان بمختلف الحالات وتم علاجها بأحدث الأجهزة والتقنيات الموجودة في القسم مع وجود كادر طبي متخصص في هذا المجال وذو خبرة ممتازة.

كما أشار الربيعي إلى أن القسم من أولوياته معالجة عوائل الأيتام مجاناً وتخفيض الأسعار العلاجية والعمل بنظام التسليم المريح لبعض الحالات العلاجية للعوائل، وأن العمل مستمر طيلة أيام الأسبوع حيث يبدأ الدوام الساعة

مدارس دار الزهراء (ع) تحيي ذكرى ولادة نبي الرحمة.



بمناسبة المولد النبوي الشريف أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام احتفالية بهذه المناسبة حيث حضر هذه الاحتفالية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أمين عام مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وبمشاركة الكادر التعليمي والطلابي للمدارس.

الحفل ابتدأ بذكر أي من الذكر الحكيم تلاها احد الطلبة وبعدها النشيد الوطني وبعد ذلك ألقى سماحة الشيخ علي بشير النجفي (دام تأييده) كلمة بهذه المناسبة العطرة، أكد فيها الدور الرسالي للرسول الأعظم وضرورة انتهاز الدروس والعبر من سيرته السامية وما جاء

قسم أيتامنا يقيم دوراته الشهرية التثقيفية.



أقام قسم الأيتام التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية دوراته التثقيفية والتربية للنساء والأرامل والمطلقات وعوائل الأيتام. أقيمت أم فاطمة المبلغت محاضراتها في هذه الدورات وبحضور واسع وكبير من قبل النساء الأرامل حيث أوضحت أن الهدف منها توعية المرأة وتثقيفها دينياً. كما تظلل هذه المحاضرات أسئلة وأجوبة من قبل المحاضرات، وأبدت الحاضرات مدى الاستفادة من هذه المحاضرات متمنين الاستمرار بها بشكل دوري. فيما أكد مسؤول قسم أيتامنا الحاج علي هنون أن هذه الدروس والمحاضرات سوف تستمر لمدة خمسة أيام وبواقع محاضرات مختلفة لترسيخ التوعية الدينية والثقافية لدى النساء.

مدارس دار الزهراء تقيم دورة في مجال البرمجة.



إعداد مجموعة من الطلبة ووضعهم في المسار الصحيح لاستخدام الانترنت بصورة عامة وأن يكونوا مبرمجين بصورة خاصة وتعليمهم كيفية إنشاء مواقع الانترنت على الويب سايت. مشيراً إلى أن هذه الدورة تعتبر أول خطوة كبدائية لهم ومن ثم بعد ذلك تدريجياً يدربوا على بقية البرامج، مضيفاً أن الدورة مستمرة يومياً ولمدة أكثر من ساعة في اليوم وتنتهي يوم الخامس عشر من هذا الشهر.

أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية والتابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية دورة في مجال برمجة المواقع بلغة الـهوتمول والسي أس أس والفوتوشوب، حيث ابتدأت الدورة في بداية الشهر وكان مجموع الطلاب أكثر من ٥٥ طالباً وينقسم العدد للطلقات في المرحلة الأولى والثاني متوسط. الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أوضح أن الدورة حاضر فيها الأستاذ حسين العارضي بكالوريوس في برمجة الحاسبات، والهدف منها

تجمع أبناء النجفي يشارك في خدمة زوار الإمام العسكري (عليه السلام).

شارك تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة في خدمة زوار الإمام العسكري (عليه السلام) حيث شارك أكثر من خمسة عشر متطوعاً في خدمة التفتيش والتنظيف. جاء ذلك بعد التنسيق مع إدارة المرقد المبارك إحياءً لذكرى محمد وآل محمد، ومساهمة في خدمة الزائرين الكرام. وفي ختام الخدمة ابتهل المتطوعون بالدعاء إلى الله (سبحانه وتعالى) أن يحفظ سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ذخراً لدين والمذهب.

حوار علي الوائلي

مشروع قسم ايتامنا رحلة إنسانية حافلة بالإنجازات

قسم أيتامنا مشروع إنساني بامتياز أسسته مؤسسة الأنوار النجفية بتوجيه ورعاية مباشرة من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومتابعة ممثله والأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي ليكون القسم حلقة وصل بين المحسنين في شتى بقاع العالم وشريحة الأيتام في العراق.

القسم بين البدايات وخطوات المشوار الاولى وبين ما هو عليه اليوم حكاية ستبقى في اذهان الكثير من كوادر القسم العاملين بمختلف المجالات الانوار النجفية تعيد للقسم ذاكرة الماضي وتستقرأ مع ادارته الواقع ورؤاها لمشاريع المستقبل.

بداية كيف تأسس القسم وماهي أسباب إنشائه ومتى كانت اول بذرة له.؟

في العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين الميلادي واجه العراقيون حكماً طغاة عاثوا في البلد فساداً لا يحتاج بيانا - كما ونوعاً - حتى صار من المعلوم - بحسب الإحصاءات المعروفة - إن عدد الأيتام في نهاية القرن الماضي وبدايات القرن الحالي تجاوز الأربعة ملايين . ومن المعلوم إن هذا الرقم من الأيتام - في بلد ينذر فيه وجود منظمات مجتمع مدني، على فرض وجودها، يوشر بوضوح إلى خطر انحراف أخلاقي لدى كم غير قليل من هؤلاء الأيتام الذين لم يتوفر لهم من يوجههم، بل لم يتوفر لهم من يعيّلهم من الأقارب، مما يجعلهم براكين حقد وكراهة للمجتمع . وبالتالي ينتشر الشر والفساد - والعياد بالله - وانطلاقاً من توجهات مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه) المنبثقة من المسؤولية الدينية والأخلاقية، وجه سماحته أن تحرص (مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية) على أن يكون موضوع الاهتمام بشؤون الأيتام من

أولويات مهامها، ساعية بأقصى إمكاناتها إلى استيعاب ما يمكن استيعابه من الأيتام في مناخات سليمة تحافظ على أخلاقهم وتعليمهم وتيسر لهم العيش الكريم وتجنبهم الحرمان وما يترتب عليه من العقد النفسية والحقد على المجتمع، فتلقت المؤسسة هذا التوجيه من سماحته (دام ظلّه) ببالغ الاهتمام، وأعدت خطة عمل مدروسة لهذا الغرض وأنطت تطبيق هذه الخطة بنخبة من المؤمنین وذلك في سنة (١٤٢٨ هـ) هجري الموافق شهر آب سنة (٢٠٠٧) ميلادي. وبدأ العمل تحت اسم (أيتامنا).

ماهي المشاريع التي عمل عليها القسم لاحتضان هذه الشريحة.؟

من اهم المشاريع التي يعمل وعمل عليها أيتامنا الخيري هي : مشروع كفالة اليتيم : وهو دعم الأيتام بكفالة شهرية مقدارها ٣٠ دولاراً مشروع العيادية : وهو مشروع يتم من خلال توزيع العيادية على الأيتام في كل عيد ومقدارها ١٠ دولار لك يتيم إضافة الى الهدايا والملابس التي توزع الى الأيتام في كل عيد. مشروع المساعدات العامة : يتولى

القسم صرف مساعدات عامة للأيتام وعوناتهم هي مصاريف آنية مستعجلة لعوائل الأيتام التي تصدف لديهم ظروف استثنائية. ث. مساعدات عينية : يعمل القسم على دعم الأيتام و عوناتهم بالمساعدات العينية والمنزلية والملابس. مساعدات طبية : يتولى القسم وحسب الامكانية المتاحة تزويد العوائل بالمستلزمات والادوية الطبية.

مشروع تزويج الأيتام : يعمل القسم على تقديم المساعدات والدعم لتزويج الأيتام والاشراف الكامل على الزواج للذين يجدون شريكاً مناسباً لهم. الدعم التربوي : يتولى القسم من حين إلى آخر تزويد الأيتام بالقرطاسية وحسب الامكانيات المتاحة.

كيف يتم وضع الخطط لمتابعة الأيتام في العراق وهل هنالك قاعدة بيانات يضعها القسم.؟

تتولى شعبة الإدارة مسؤولية متابعة مختلف الأنواع من المفاهيم الادارية مثل وضع خارطة الطريق للتوصل الى استراتيجية قابلة للترقية والتنظيم والمراقبة والتوجيه، وذلك من خلال عقد اجتماعات دورية بين

الادارة وبين شعب القسم يتم من خلالها مناقشة مختلف المواضيع التي تخص الأيتام والارتقاء في خدمة هذه الشريحة. نعم هنالك قاعدة بيانات يضعها القسم مثل الخطة السنوية التي يضعها القسم في بداية كل سنة و الاهداف التي يجب تحقيقها من خلال المثابرة والعمل الجاد.

ماهي المساعدات التي قدّمت للأيتام وكيفية توزيعها وهل اقتصر على منطقة دون أخرى ام أن هنالك آلية توضع بخصوص التوزيع في مناطق البلاد؟

عودا على بدء ، يمكن ان تقسم المساعدات التي يقدمها ايتامنا الخيري الى قسمين الاول هي المساعدات المالية والثاني هي المساعدات العينية التي تشمل مجموعة محافظات في العراق مثل النجف و كربلاء و بغداد و بابل و الناصرية والبصرة و الديوانية و الخالص، و يتم العمل من خلال الوسطاء والممثلين لأيتامنا كل في محافظته و من خلال قاعدة بيانات خاصة لكل محافظة و عملية حسابية تقوم بها شعبة الحسابات العامة للقسم.



اليتيم الذي تجاوز عمره ست سنوات

يجب أن يكون مستمرا بالدراسة للحصول على الكفالة

ماهي ضوابط وآليات تسجيل الأيتام في العراق وكذلك آليات تسجيل الكفالات من داخل وخارج البلاد؟
ضوابط تسجيل الأيتام هي :
أ. بعد أن تتقدم العائلة بطلب تسجيل أيتامها لدينا يتم إجراء الكشف الميداني لمحل سكن اليتيم لمعرفة أحوالهم المعيشية والتزامهم الديني ، فان تعذر ذلك فيتم التحقق من خلال المزكي أو المعرف .
ب. ليتيم الذي تجاوز عمره ست سنوات يجب أن يكون مستمرا بالدراسة وإثبات ذلك يرفق مع المستمسكات المطلوبة والموضحة في أدناه كتاب تأييد من مدرسته يؤيد استمراره بالدراسة وفي نهاية كل عام دراسي يطالب بوثيقة الدرجات.
ت. أن تكون الأم (الأرملة) غير متزوجة بعد وفاة والد اليتيم سواء زواج شرعي فقط أو شرعي و قانوني ، فان

ثبت لدينا ذلك فان الراتب يتوقف تماما، وذلك لوجود من يرعى ويعيل اليتيم . نعم إذا تزوجت وتركت أيتامها عند معيل آخر و انفصلت عنهم تماما فان الراتب يبقى على حاله ولا يتوقف كون الراتب مخصصاً لليتيم لا للأرملة .
ث. بالنسبة للمكفولين المسجلين لدينا حينما ينتهي رسيد المخصص له . يستمر راتبه لشهرين متتاليين. وخلال هذين الشهرين تتم متابعة الكفيل بهذا الخصوص. وفيما لو لم تصل مستحقاته بعد الشهرين فحينئذ يتم إيقاف صرف الراتب له لمدة شهرين آخرين. فإذا لم يجدد الكفيل ، هنا تتوقف كفالة اليتيم تماما و يتم البحث له عن كفيل جديد وفق الضوابط المعمدة.

ج. يشمل اليتيم بالتسجيل اذا كان عمره لا يتجاوز (١٠) سنوات وتتوقف كفالته اذا بلغ سن التكليف الشرعي و البالغ (١٥) سنة سواء للذكور والانات.

ح. النسبة إلى ، أو أن الأرملة قد تزوجت وبقي أيتامها مع زوجها الجديد كما ذكرنا أعلاه فان راتبها يتوقف فوراً ويحال لعائلة أخرى أحوج إلى الراتب منها .

خ. لا تشمل الأيتام بالكفالة اذا كانت لديهم استحقاقات من دوائر التقاعد أو مؤسسة الشهداء. وبالنسبة للعوائل المسجلة لدينا سابقا فلو ثبت أنها تستلم راتباً من الدوائر المذكورة فيمجرد ثبوت ذلك يتوقف راتبها من قبلنا ويتم إعلام الكفيل بذلك ليحال الراتب المخصص لها إلى عائلة أخرى .

د. من يتخلف عن الموعد المحدد لتوزيع الراتب لشهرين متتاليين فان راتبه سيجمد لحين معرفة السبب وعلى أساسه ينظر في استمرار الراتب أو توقفه تماما.

ذ. يجب على كل المخولين باستلام الراتب حضور الدورات التثقيفية والتدريبية و كذلك المحاضرات الشهرية التي تقيمها إدارة أيتامنا.
ر. المستمسكات الأصلية المطلوبة: شهادة الوفاة أو حجة الوفاة .. جنسية اليتيم المشمول بالضوابط .. صورتان لليتيم المشمول. كتاب تأييد يثبت استمرارية اليتيم بالدراسة لمن تجاوز الست سنوات .. جنسية الأم أو المعيل الحالي مع صورة للأم .. البطاقة الترميمية .. ورقة قيمومة شرعية تثبت الولاية على اليتيم ..رقم موبايل العائلة .. ورقة تزكية وتعريف للعائلة ..رقم موبايل المعرف مضبطة تأييد سكن من مختار المنطقة.

يعمل القسم على ترميم ستة بيوت لايتام في محافظة النجف الاشرف شهريا

شكلنا لجنة بالتعاون مع المنظمات النسوية وبعض المحاميات لمتابعة شؤون الارامل والايتم في مؤسسات الدولة وانجاز معاملاتهم مجانا.

من مراجعة الدوائر الرسمية المختصة المتعلقة بها معاملات شهادات الوفاة والقسمات الشرعية وإثبات القيمومة والولاية وما إلى ذلك مما يتطلبه الوضع الرسمي والقانون الوضعي والوثائق المتعلقة بهذه العاوين، بحيث يتعدى على أم اليتيم أن تتابع إنجاز هذه المعاملات ببسر وسهولة وقد لا تمتلك أجور تعقيب المحامي في دوائر متعددة وقد لا تنجز المعاملة بالوقت المطلوب إنجازها فيه. من هنا سعت إدارة المشروع لتلافي معاناة الأرامل هذه من خلال التنسيق مع المنظمات النسوية وبعض المحاميات، وتم تشكيل لجنة لإنجاز كافة المعاملات المتعلقة بشؤون استبدال هوية الأحوال المدنية، وأوليات القسم الشرعي من شهادة الوفاة وحصر الوراثة وما إلى ذلك من الأوراق المطلوب أبرازها لإثبات ترميل الأرملة ويتم اليتيم. وبهذا خففنا عن العوائل العيب المالي والزماني والروتيني. وأنجزنا ما لا يقل عن ستمائة معاملة من معاملات القسم الشرعي وحجة الوفاة واستبدال هوية الأرملة الشخصية.

هل هنالك مشاريع أوسع من المساعدات التي توزع على الأيتام وماهي طبيعة هذه المشاريع وأين وزعت وكيف نفذت وكم عددها ؟
مشروع ترميم البيوت : يعمل القسم على ترميم ٦ بيوت من بيوت الايتام في محافظة النجف الاشرف كل شهر ويتم هذا العمل من خلال الكشف الميداني على بيوت الايتام وتسجيل البيوت التي هي اكثر حاجة الى الترميم ضمن دفعة تتكون من ٦ بيوت لكل شهر.
هل هنالك تعاون مشترك بين القسم ومدارس دار الزهراء وأقسام مؤسسة الأنوار ودوائر الدولة فان وجد يرجى ذكر تفاصيل كل على حده؟
نعم يوجد تعاون من خلال تبادل المعلومات والدعم بين القسم والمدارس حيث ما يرد للقسم من كفالات دراسية فأنها تتحول الى كفالات ايتام مدارس دار الزهراء ع .
نعم يوجد تعاون بين القسم وبين دوائر الدولة. تعاني الأرامل

أنجزنا ما لا يقل عن ستمائة معاملة

من معاملات القسم الشرعي وحجة الوفاة واستبدال هوية الأرملة الشخصية



استحدثت ادارتنا شعبة جديدة متخصصة في متابعة الجوانب التعليمية والثقافية للأيتام و عوائلهم

ماهي شعب القسم وماهي طبيعة عمل كل شعبة يرجى ذكر مهام وأعمال كل منها ؟

أ. الادارة : تتولى شعبة الادارة مسؤولية متابعة مختلف الانواع من المفاهيم الادارية مثل وضع خارطة الطريق للتوصل الى استراتيجية قابلة للترقية والتنظيم والمراقبة والتوجيه هي أهم الأدوار التي تقوم بها هذه الشعبة.

ب. شعبة الحسابات : هذه الشعبة مسؤولة عن مختلف المهام الحسابية مثل اصدار البيانات المالية ومراقبة الحركة المالية للقسم وتوزيع الرواتب على الايتام وعوائلهم وتزويد الادارة بالتغذية الراجعة من تقارير والكشوفات الحسابية.

ت. الكشف الميداني : يمكننا ان نعتبر هذه الشعبة هي حجر الزاوية في القسم والذي من خلالها يكون القسم قادراً على تقييم ومتابعة كل التفاصيل المتعلقة بالأيتام وعوائلهم. مع ذلك، فان هذه الشعبة مسؤولة عن تزويد الإدارة بإحصائيات مختلفة عن الأيتام وعوائلهم. على سبيل المثال تقييم حالتهم المالية والمعيشية والتربوية والصحية وحتى الدينية والعقائدية وهذا طبعاً يتم من خلال الزيارات الميدانية الدورية لهم. واخيراً وليس آخراً تعتبر هذا الشعبة هي نقطة تواصل بين القسم والايتام وعوائلهم.

ث. شعبة الملفات : تعتبر هذا الشعبة هي قاعدة البيانات التي تتضمن كل التفاصيل المتعلقة باليتيم المسجل وعائلته.

ج. المتابعة التربوية : نتيجة الازمات التي يمر بها العراق ، تجد مؤسسة الأنوار النجفية انه لمن الضروري التركيز على الجانب التعليمي والثقافي للأيتام وعوائلهم. لذلك، استحدثت ادارة ايتامنا شعبة جديدة متخصصة في متابعة الجوانب التعليمية والثقافية للأيتام وعوائلهم وقد اخذت هذه الشعبة على عاتقها مسؤولية لقاء المحاضرات في موضوعات مختلفة المجالات ابرزها في الاخلاق والفقه والصحة العامة.

ح. العلاقات العامة: الهدف من هذه الشعبة هو نشر كلمة مساعدة الايتام في العراق ونشر ثقافة التكافل الاجتماعي في جميع انحاء العالم بوسائل مختلفة يمكن تلخيصها في : الموقع الرسمي www.aytamuna.org المزود ببوابة دفع الكتروني. منصات مختلفة على شبكات التواصل الاجتماعي. ايضاً ارسال رسائل تذكيرية للكفلاء تخص تجديد كفالتهم للأيتام مع تحديثها بمعلومات تخص ايتامهم. تعتبر هذ الشعبة نقطة تواصل بين القسم والكفلاء والداعمين للقسم.

خ. ترميم البيوت : يؤسفنا ان نخبركم بان النسبة المنوية للأيتام وعوائلهم الذين يعيشون في الاحياء الفقيرة و بيوت التجاوز تبلغ ١٣٪ وان اجمالي عدد سكان العراق يبلغ ٣٧,٢ . لذلك قامت مؤسسة الأنوار النجفية متمثلة بقسم ايتامنا الخيري وبالتنسيق مع اصحاب اليد البيضاء من أهل الخير على استحداث شعبة ترميم بيوت الأيتام وذلك لإعطائهم فرصة العيش في منازل تحميهم من الحر والبرد وبالتالي فان العمل بالطبع له إجراءات خاصة تتضمن:

أ. الكشف الميداني

ب. تجهيز

ت. تنفيذ

ث. توثيق

حيث تعمل هذه الشعبة على ترميم ٦ بيوت شهرياً.

د. شعبة المخاطبات الالكترونية والترجمة : تتولى هذه الشعبة متابعة الاميلات الوارد والصادرة حيث تعتبر هذه الشعبة ايضاً نقطة تواصل بين القسم و جميع المؤمنين الذين ترد استفساراتهم على الاميل الرسمي للقسم. ايضاً تقوم هذه الشعبة بأرشفة الاميلات وترجمتها اضافة الى تزويد الادارة بالتغذية الراجعة من تقارير و اميلات.



س: هل يجوز أن أعمل لحية على الطريقة الفرنسية؟

باسمه سبحانه: يجوز حلق العارضين وإبقاء الذقن لغير طالب علم الدين، والله العالم.

س: هل يمكننا أن نشاهد التلفاز (مسلسلات درامية)؟

باسمه سبحانه: إن كان ما يعرض فيها يسيء إلى الدين وفيه شيء من التفسخ الخلقي والعائلي كما هو شأن الدول الأوروبية حيث تدعي الحرية والمدنية والحضارة على حساب الدين فيجب الاجتناب والإسلامية ما تدعوها به وتجعل البنات (صلى الله عليه وآله) واسطة وشفيحاً بقولهم تقبل شفاعته وارفع درجته ألم يأمر الله سبحانه رسوله (صلى الله عليه وآله) ليدعو علياً (عليه السلام) في نصرته لفتح باب خير حيث أخفقوا؟ ثم ما معنى الشرك يا بني؟ الشرك أن تجعل غير الله معبوداً وإلهاً مع الله سبحانه وحينما أنت تستعين بصاحبك بشيء من الأمور فلم تجعله شريكاً لله سبحانه وهناك أدعية مروية في زيارتهم أمرنا بالاستشفاع بهم وهي مروية في كتب الأدعية والزيارات، والله الهادي وهو العالم.

س: ما هو طواف النساء وهل هو واجب؟ وعلى من يكون واجباً؟

باسمه سبحانه: هو طواف سبعة أشواط حول البيت مع ركعتي الطواف يؤتى به في العمرة المفردة والحج. ويكون على الرجال والنساء ومن لم يأت به من الرجال لا تحل له النساء ومن النساء لا يحل لها الرجال سواء كان قد تزوج سابقاً أو لم يتزوج، وترتفع الحرمة بعد الإتيان به مع ركعتيه، والله العالم.

س: هذه شبهة بين بعض الخطباء:

١- ما رأيكم بوجود رقية بنت الحسين (عليه السلام)؟ هل من أبناء سيد الشهداء؟ وهل كانت في واقعة كربلاء؟

باسمه سبحانه: يستفاد من بعض الروايات وجود بنت بهذا الاسم، ولعل القبر في دمشق القديمة لتلك البنت كما هو معروف، والله العالم.

س: سوالي عن معنى كلام مولانا الإمام علي بن الحسين صلوات الله عليه في احتجاجه على أهل الكوفة كما ورد في كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي ج ٢/ احتجاج علي بن الحسين (عليه السلام) على أهل الكوفة حين خرج من القسطنطينية وتوابعه إياهم على غدرهم وتكثفهم ص ٣٩٤: (أيها الناس ناشدتمكم بالله هل تعلمون أنكم كتبتم إلى أبي وخذعتموه وأعطيتموه من أنفسكم العهد والميثاق والبيعة ثم قاتلتموه وخذلتموه).

السؤال الأول: ما مفهوم قول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه) بأن أهل الكوفة خدعوا مولانا الإمام الحسين صلوات الله عليه، بل يريد عليه أن الإمام يخذع من قبل الناس والعباد بالله.

السؤال الثاني - المعترض والمخالف يسأل كيف يصف الإمام المعصوم إماماً معصوماً آخر بأنه يخذع.

ج/ باسمه سبحانه: ماذا تقول يا بني في قوله تعالى: (يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ)، فما تقوله في الآية هو المفهوم من كلام الإمام (عليه السلام). والحل أن المقصود هو محاولة الخدعة وأما الحسين (عليه السلام) فلم يخذع (إنما جاء إلى الكوفة بعد إصرارهم لأجل أنه قد تمت لهم حجة دامغة على الإمام كما صرح (عليه السلام) في بعض كلماته، والله الهادي وهو العالم.

س: هل صحيح أن الإمامين الحسن والحسين (عليه السلام) كان اسمهما حمزة وجعفر بالبداية ومن ثم الرسول (صلى الله عليه وآله) حول اسميهما إلى حسن وحسين؟

باسمه سبحانه: لم يثبت عندي ذلك بسند معتبر، والله العالم.

س: الكثير من العلماء والمفتين يقولون أن قول «يا علي مدد» لا تجوز حتى لو كانت للشفاقة أو التوسل لأنها تعتبر شركاً، هل هذا صحيح؟ وهل يوجد هناك سند من المعصومين (ع) أنهم قالوا «يا علي مدد»؟

باسمه سبحانه: لا شك في أن الاستعانة بغير الله سبحانه إذا كانت في الحدود المسموحة فلا يعد شركاً، ألست أنت يا بني تستعين بيديك لأخذ الحاجة؟ ألست تستعين بالملابس لحماية نفسك من البرد؟ أو لم تسمع في القنوات الفضائية بعد الأذان جميع البلاد الإسلامية ما تدعوها به وتجعل البنات (صلى الله عليه وآله) واسطة وشفيحاً بقولهم تقبل شفاعته وارفع درجته ألم يأمر الله سبحانه رسوله (صلى الله عليه وآله) ليدعو علياً (عليه السلام) في نصرته لفتح باب خير حيث أخفقوا؟ ثم ما معنى الشرك يا بني؟ الشرك أن تجعل غير الله معبوداً وإلهاً مع الله سبحانه وحينما أنت تستعين بصاحبك بشيء من الأمور فلم تجعله شريكاً لله سبحانه وهناك أدعية مروية في زيارتهم أمرنا بالاستشفاع بهم وهي مروية في كتب الأدعية والزيارات، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يمكنك أن تعطيني أملاً بأن أرى الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)؟

ج/ باسمه سبحانه: اعلم يا بني الرويا قبل ظهوره (عليه السلام) لا يوفق لها أحد وإن وفق فلا يجوز له أن يخبر أحداً بذلك، والذي أتصحك أن تصبح في عمك مثل حبيب الأسدي والإمام الحسين (عليه السلام) بحث عنه فإذا أصبحت مثل حبيب فإن الحجة (عجل الله تعالى فرجه) سوف يبحث عنك لتنصره إن احتاج إلى ناصر. واكسب التقوى و الخطة الأولى لكسب التقوى هي محاسبة النفس وأحسن الأوقات حينما تفرغ من شؤنك وتريد أن تنام فتأمل فيما صدر منك من أول النهار لغاية ساعة المنام، فإذا افتقرت من ذنوب بينك ولسانك وشفقتك ورجلك ويديك وبفكرك فاطلب العفو من الله، وإن ارتكبت معصية فلا تتم حتى تطلب العفو والمغفرة، وليس المقصود التلطف بها لساناً بل ابدي الندم وانزل الدمعة من عينيك خوفاً من الله فإذا نزلت الدمعة فقل اللهم عفوكم.

وإن أسأت إلى مؤمن بقولك أو بفعلك أو بنظرك أو غيبة فلا تتم حتى تطلب العفو منه، ولو اقتضت المصلحة أن تقبل يديه أو رجليه حتى يعفو عنك فلا تقصر وإن فعلت هذا بيوم أو ثلاث فلا تتخيل أنك أصبحت كسلمان وأبي ذر بل يجب أن تبقى طيلة حياتك وعندها تكون التقوى والله لا يتقبل إلا من المتقين، والله الهادي.

هل تجوز الصلاة في المقابر؟

باسمه سبحانه: يكره الصلاة في المقبرة أو أمامه قبر أو قبرين، وفي الأخيرين ترتفع الكراهة إذا كان هناك حائل أو يبعد عشرة أذرع، والله العالم.

س: لو أن إمام الجماعة بعد الإقامة دخل في القراءة مباشرة دون الإتيان بتكبيرة الإحرام نسياناً ولم ينيب من قبل المأمومين، لكن المأمومين أتوا بتكبيرة الإحرام، هنا على الإمام أن يعيد صلاته، لكن هل صلاة المأمومين صحيحة وهل تحسب لهم صلاة جماعة؟

باسمه سبحانه: إن كانوا عالمين بطلان صلاة الإمام ومع ذلك استمروا فعليهم إعادة صلاتهم، والله العالم.

س: أثناء موكب العزاء الذي يتكون من موكب للرجال منعزلاً عن موكب النساء وحان وقت الصلاة هل يمكن للنساء أن تصلي جماعة بعد العالم؟ وما هو حكم هذا؟

باسمه سبحانه: حكم الصلاة في هذه الحالة هو نفس حكم الصلاة في حالة أخرى حيث يجوز للمرأة أن تصلي خلف الرجال المأتمين مع المحافظة على الحجاب الكامل، والله العالم.

س: ما هو وقت صلاة الصبح؟

باسمه سبحانه: وقت صلاة الصبح يبثدئ من حين ظهور الفجر الصادق وهو البياض المعترض في الأفق من طرف المشرق ويستمر في الاتساع إلى حين بزوغ الشمس، والله العالم.

س: يأمرنا القرآن أن نحافظ على صلاتنا اليومية وخاصة الصلاة الوسطى، فما المقصود بالصلاة الوسطى؟

باسمه سبحانه: هناك روايتان إحداهما تقول أنها صلاة العصر والأخرى تقول صلاة الظهر، والله العالم.

س: إذا نسيت الركعة الثالثة أو الرابعة في الصلاة، فماذا يجب أن أفعل؟

باسمه سبحانه: إن كنت قد تحولت عن القبلة أو تكلمت بكلام خارج عن الصلاة فقد بطلت صلاتك فاستأنفها وإن كنت في حالة الجلوس بعدما سلمت وتذكرت أنك سلمت بصلاة ناقصة ولم تتحول عن القبلة ولم تبطل طهارتك ولم تفعل شيئاً منافياً للصلاة فعليك إكمال الصلاة بإتيان الركعة الفائتة وتسجد سجدي السهو للشاهد في غير محله وسجدي السهو للسلام في غير محله، والله العالم.

س: ما جواب هذه المسألة الشرعية: إذا سها المصلي عن سجدة واحدة من الركعة الأولى وقام وقرأ الحمد والسورة وقت وكبر للركوع فتذكر قبل أن يدخل للركوع فيجب عليه التدارك، فكم سجود سهو يسجد؟

باسمه سبحانه: يسجد سجدي السهو لقراءة الفاتحة وكذلك سجدي لقراءة السورة وكذلك للقيام الزائد فيكون المجموع هو الإتيان بسجدي السهو ثلاث مرات، والله العالم.

س: في مراد الصحابة والأولياء وأولاد المعصومين (عليهم السلام) أي عند غير المعصومين - صلاة الزيارة التي تؤدي هل تكون بنية الاستحباب أم بنية رجاء المطلوبة؟

باسمه سبحانه: بنية القربى المطلقة، والله العالم.

س: لم أؤد صلاتي لمدة ثلاثة سنوات لأنني أكون حاملاً في كل سنة كيف لي أن أقضيها؟

باسمه سبحانه: قد أخطأت يا ابنتي في ترك الصلاة إن الصلاة لا تترك بحال ولو كنت عاجزة عن القيام فيالقعود تصلين وإن عجزت فصلها بالاضطجاع. عليك التوبة إلى الله و عليك قضاء الصلاة المتروكة مع المحافظة على الترتيب فالظهر تؤدي قبل العصر والمغرب قبل العشاء والأفضل صلاة الصبح قبل الظهر، والله العالم.

س: يشكل علينا البعض بقولهم أن ما يقوم به عامة المؤمنين من اتباع مذهب الحق مذهب أهل البيت (عليهم السلام) من المصافحة بعد الصلاة بدعة؛ لأن المصافحة تأتي عند اللقاء فهل هذا العمل وارد شرعاً؟

باسمه سبحانه: المصافحة مستحبة بل ورد في بعض الروايات أنه ما دام يد المؤمن في يد المؤمن بالمصافحة تتساقط ذنوبهما، نعم إنه قد روي أنه حدثت المصافحة بين الأنبياء (عليهم السلام) حينما صلوا خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ليلة الإسراء، ولا شك أن كل واحد من المصلين رغم قرب المقام في مصلاه إلا إنه مبتعد عنه لتوجهه إلى الله وكلما زاد توجهه زاد ابتعاده فلما تنتهي الصلاة يتم التصافح ليزداد الأجر، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز السجود على تربتين موضوعتين أحدهما فوق الأخرى أو

الأولى موضوعة بجانب الثانية في المساجد والحسينيات مع عدم معرفة نية الواقف؟

باسمه سبحانه: يجوز بشرطين: - الأول: أن لا يرتفع مجموع الترتيبين أكثر من أربع أصابع مضمومات. الثاني: أن لا يحول عمل المصلي دون صلاة الزائرين إلى الحرم الشريف أو في المسجد لقلعة التراب مثلاً، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز مداعبة العضو الذكري دون قصد الإنزال؟

باسمه سبحانه: لا يجوز، ومن فعل ذلك استحق التعزير والضرب على يده التي لعب بها بمقدار ما يراه الحاكم الشرعي كافياً ورادعاً له عن العود، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يعتبر ممارسة العادة السرية ذنباً أم حرام أو ما هو حكمها؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الاستمناة عادة سنية وفيها إبطاعة للشيطان وهي جريمة محرمة من الكبائر يستحق فاعلها التعزير من قبل الحاكم الشرعي مبسوط اليد. وقد روي أن أمير المؤمنين (عليه السلام) جلد الفاعل لهذا الفعل، فعلى من يمارسها أن يقلع عنها ويتجنب المعصية المذكورة، ويندم مدى الحياة حتى يتحقق معنى التوبة الحقيقي، والله الهادي.

س: ظهرت مؤخراً فكرة الزواج الإلكتروني الذي يتم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة:

- ١ - الانترنت.
 - ٢ - الهاتف.
 - ٣ - التلكس.
- وحيث يكون الطرفان في مكانين ويتم المراسلة عبر:**
- ١ - الرسائل النصية.
 - ٢ - الصوت فقط.
 - ٣ - الصوت والصورة معاً.

ما حكم الشرع في إيقاع الزواج والطلاق الإلكتروني حسب الصور السابقة؟ وهل يترتب عليها آثار الزواج والطلاق العادي من:

- ١ - نسب.
- ٢ - نفقة.
- ٣ - وعدة.
- ٤ - والحقوق المالية الأخرى.

باسمه سبحانه: إذا كان الصوت مسموعاً من الطرفين في وقت واحد كما في الاتصال بالجهاز المباشر (التليفون) فيصح إيقاع العقد بالإيجاب والقبول، أما باقي الوسائل التي أشرت إليها فلا يصح، وأما الطلاق فلا بد أن يكون بتلفظ الزوج أو وكيله صيغة الطلاق أمام شاهدين عادلين يسمعان صيغة الطلاق حين صدورهما مع باقي الشرائط، والله العالم.

س: بخصوص رقع الاستغاثة بالإمام الحجة (عليه السلام) هل يشترط كتابتها باليد أم يجوز كتابتها بالكمبيوتر وسحبها بالطابعة؟

باسمه سبحانه: يجوز لك استخدام كل طريقة معقولة لكتابة الاستغاثة، والله العالم.

س: هل توجد آيات قرآنية خاصة أو أدعية خاصة لجلب الصلاح والمحبة بين الزوج وزوجته والأبناء في البيت؟

باسمه سبحانه: إستعن بكتاب التحفة الرضوية في مجربات الإمامية تجد بعينك إن شاء الله، والسلام.

س: هل يصح التوجه بالدعاء مباشرة إلى المعصومين وطلب قضاء الحوائج منهم بالصيغة التالية: يا علي أرزقني، أو يا علي شافني.. وما إلى ذلك من صيغ الطلب، وذلك بما أفاض الله عليهم من ولاية تكوينية فيرزقون ويشفون وكل شيء بما أفاضه الله عليهم من قدرة؟ ومن الطبيعي أيضاً إن قدرتهم ليست مستقلة عن الله؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الله صرح في كتابه القرآن في أكثر من موضع أنه لا رازق للعباد إلا الله، ولا مشافي إلا الله، وأنت لما تطلب من غير الله سبحانه فمأذا تعني، هل تعني أن الله استقال عن سلطته ودفعها إلى المعصومين (عليهم السلام) فهذا كفر بمقتضى كتاب الله العزيز وإن قلت أن الأئمة (عليهم السلام) بالحملة العسكرية سلبوا هذه الأمور من الله بالانقلاب العسكري فهو أيضاً كفر مرفوض من الله سبحانه، وإن قلت أن الله سبحانه يكلف الأئمة (عليهم السلام) بشفاء المرضى أو منح الرزق ويأذن لهم بذلك فهذا يعني أن الله جعل المعصومين (عليهم السلام) كخدمة للمسلمين وهذا غير صحيح، إذ جعل الله الملائكة لخدمة المؤمنين.

والصحيح إن المعصومين (عليهم السلام) شفعاننا فهذا هو المطلوب وإلا فعلى رأيك إن الأئمة (عليهم السلام) يدخلون في بطون أمهاتنا ليقرروا ما هو الإيجاب.

واعلم أن الأئمة (عليهم السلام) ولاية الأمر تجب طاعتهم وأنهم بنحو الأعجاز قد يفعلون بعض الأمور المرتبطة بالعالم كرجوع الشمس وانشقاق القمر والمعجز قد يكون فعل المعصوم بباجازة من الله، أو يكون بدعاء من المعصوم (عليهم السلام) إلى الله، والله الهادي.

س: هل يجوز دراسة علم العرفان، وهل يعتبر ضمن العلوم الإسلامية التي يتداولها علماء مذهبنا الجعفري الإثني عشري بالبحث والقبول؟ - مع العلم والملاحظة بأنه بعد البحث في الموقع المبارك لم أجد جواباً لهذه المسألة، - الرجاء من العلماء الأفاضل المسؤولين القائمين على إدارة مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دامت بركاتاه) سرعة الرد للأهمية العلمية والعملية ولكم منا خالص التحيات والتقدير وبرجاء خاص أن لا تنسوننا من فاضل دعواتكم المباركة؟

باسمه سبحانه: العرفان هو أن يعتمد الإنسان على المياني التي يعتمد عليها المشائون والإشراقيون والمتكلمون ضمن الرياضة النفسانية والروحية بإشراف رجل بلغ مرتبة عليا في العلم والكمال بحيث يتمكن من تمييز الإبهات الرحمانية عن غيرها.

فيجب أن يكون بارعاً في العلوم التي يتوقف عليها فلا يكون عرفانياً بل خذلاناً إذا لم يكن بهادياً من الأساتذة الجيدين في الموضوع وإلا فلا يخوض به ومن هنا قيل قليله يضل وكثيره يهدي وعلى من علم شيئاً منه أن لا يتكلم فيه مع من جهله ونقل عن البعض من العلماء كان قد منع من دراسة الفلسفة فسئل عن السبب فقال من يفهم لا يدرس والذي يدرس لا يفهم، والله الهادي.

س: طالب علم يبلغ من العمر ١٩ عاماً فقرر أن يترك بلده للتفرغ لطلب العمل وخدمة الدين والمذهب الحق، إلا إن والديه لم يرضيا بذلك، فماذا يجب عليه هل يطبع والداه أو يهاجر؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال لا يشترط رضا الوالدين في أصل الموضوع؛ لأن الدراسة واجب كفائي ولا يوجد في المجتمع اليوم من به الكفاية لسد حاجات المسلمين في هذا الشأن ولكن الأفضل أن تسعى في كسب رضاها وإعلم يا بني أن كسب رضا الوالدين في معظم الأحيان يكون سهلاً على الأولاد فلو أخذت يد أحدهما وقيلنتها وأذرفت الدمع من عينيك على الكف الشريف فبرق قلب الوالد والوالدة وإن احتجت إلى لثم قديميها وإلقاء الدمعة عليهما كان ذلك أكثر تأثيراً وأجلب لعطفهما عليك وإياك أن تتخيل يا بني أن في ما ذكرت أهانة أو استهانة لك بل لو فعلت ما قلت كان شرفاً لك في الدنيا والآخرة، والله الموفق.



ما معنى الصلاة على النبي محمد وكيف تصلون عليه؟

النبي (صلى الله عليه

وآله) صلاة واجدة صلى الله

عليه ألف صلاة في ألف صفت من

الملائكة، ولم يبق شيء مما خلقه الله

إلا صلى على العبد لصلاة الله عليه وصلاة

ملائكته، فمن لم يزغب في هذا فهو جاهل

مغرور قد برئ الله منه ورسوله وأهل بيته".

وعن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه

السلام) أنه قال: "من قال يا رب صل على محمد

وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلاثون

للدنيا والباقي للأخرة".

وعن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه

السلام) أنه قال: "كل دعاء يدعى الله عز وجل

به مخجوب عن السماء حتى يصلى على محمد

وآل محمد".

ما معنى الصلاة البتراء؟

الصلاة البتراء هي الصلاة الناقصة والمفقودة

التي لا يوجد فيها ذكر آل النبي (صلى الله عليه

قال الله عز وجل: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).

قال العلامة الحسن بن عبد الله العسكري، المعروف بابي هلال العسكري وهو من أعلام القرن الرابع الهجري: الصلاة من الله الرحمة، ومن الملائكة الاستغفار، ومن الأدميين الدعاء.

تواب الصلاة على النبي قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "من صلى عليّ صلى الله عليه وملائكته، ومن شاء فليكثر"، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "أزفوا أصواتكم بالصلاة عليّ فإنها تذهب بالنفاق".

وروي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال: "إذا ذكر النبي (صلى الله عليه وآله) فأكثروا الصلاة عليه، فإنه من صلى على

الرسول (ص) في كلام الأمير (ع) ..

قال الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): (بعث الله سبحانه محمداً رسولاً صلى الله عليه وآله لإتجاز عدته، وإتمام نبوته، مأخوذاً على النبيين ميثاقه، مشهوراً سمانه، كريماً ميلاده، وأهل الأرض يؤمنون ملئ متفرقة، وأهواء منتشرة، وطرائق منتشقة، بين مشبهه لله بخلق، أو ملحد في اسمه، أو مشير إلى غيره، فهداهم به من الضلالة، وأقذاهم بمكانه من الجهالة، ثم اختار سبحانه لمحمد (صلى الله عليه وآله) لقاءه، ورضى له ما عنده، وأكرمته عن دار الدنيا، ورغب به عن مقام النبوة، فقبضه إليه كريماً (صلى الله عليه وآله)، وخلف فيكم ما خلفت الأنبياء في أممها، إذ لم يتزكوهم هملاً بغير طريق واضح، ولا علم قائم).

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في خطبة له يتحدث فيها عن الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله): (ابتعثه بالنور المضيء، والنزهان الجلي، والمنهاج البادي، والكتاب الهادي).

أسرته خير أسرة، وضجرتة خير شجرة، أغصانها معتدلة، وثمارها متهدلة. مولده بمكة، وهجرته بطيبة، علا بها ذكره، وأمتت منها صوته. أرسله بحجة كافية، وموعظة شافية، ودعوة متلافية، أظهر به الشرائع المجهولة، وقمع به البدع المنحولة، وبين به الأحكام المفصولة.

فمن يتبع غير الإسلام ديناً تتحقق شفوته، وتتفصم عزوته، وتعظم كبروته، ويكن مآبه إلى الخزن الطويل، والعداب الوويل، وأتوكل على الله توكل الإثابة إليه، وأسأرشده السبيل المؤدية إلى جنّته الفاصدة إلى محل رغبته).

روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال: (إن يهودياً كان له على رسول الله (صلى الله عليه وآله) دينان فتقاضاه، فقال له - أي الرسول - : (يا يهودي ما عندي ما أعطيك)، فقال: فإني لا أفارقك يا محمد حتى تفصيتني، فقال: إذا أجلس معك، فجلس معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والشاء الأخرة والغداة، وكان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) يتهدونته ويتواعدونه، فظفر رسول الله (صلى الله عليه وآله) إليهم فقال: (ما الذي تصنعون به)، فقالوا: يا رسول الله يهودي يخبسك! فقال (صلى الله عليه وآله): (لم تبعثني ربي عز وجل بأن أظلم معاهداً ولا غيره)، فلما علا الشهاز قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وشطر مالي في سبيل الله، أما والله ما فعلت بك الذي فعلت إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة، فإني قرأت نعتك في التوراة محمداً بن عبد الله مولده بمكة، ومهاجرة بطيبة، وليس يفظ ولا غليظ، ولا سخاب، ولا متزين بالفخس، ولا قول الخناء، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهذا مالي فأحكك فيه بما أنزل الله، وكان اليهودي كثير المال).

النبي (ص) والشباب.



متى خلق نور محمد (ص).

في حديث طويل عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال: "إن الله تبارك وتعالى خلق نور محمد (صلى الله عليه وآله) قبل أن يخلق السماوات والأرض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار"، وعن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "خلقني الله نوراً تحت العرش قبل أن يخلق آدم بانيه عشر ألف سنة، فلما أن خلق الله آدم (عليه السلام) القي النور في صلب آدم فأقبل ينتقل ذلك النور من صلب آدم إلى صلب حتى افترقنا في صلب عبد الله بن عبد المطلب وأبي طالب فخلقني ربي من ذلك النور لكنه لا بني بعدي".

وعن معاذ بن جبل أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: "إن الله خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين من قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام قلت فإن كنتم يا رسول الله؟

قال قدام العرش نسبح الله ونحمده ونقدس له ونمجده قلت على أي مثال قال أشباح نور حتى إذا أراد الله (عز وجل) أن يخلق صورنا صيرنا عمود نور ثم قذفنا في صلب آدم ثم أخرجنا إلى أصل بالآباء وأرحام الأمهات ولا يصيبنا بخس الشرك ولا سفاح الكفر يسعد بنا قوم ونشقي بنا آخرون فلما صيرنا إلى صلب عبد المطلب أخرج ذلك النور فشقه نصفين محفل نصفه في عبد الله ونصفه في أبي طالب ثم أخرج النصف الذي لى إلى أمهة والنصف إلى فاطمة بنت أسد، فأخرجتني آمنه وأخرجت فاطمة، علياً ثم أعاد (عز وجل) العمود إلى فخرجت مني فاطمة ثم أعاد (عز وجل) العمود إلى علي فخرج منه الحسن والحسين يعني من النصفين جميعاً فما كان نور علي فصار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الأئمة من ولده إلى يوم القيامة". إلى غير ذلك في الروايات.

إن من أهم القواعد في بناء الشخصية وصنع النجاح هو الثقة بالنفس، والقرائن لسيرة النبي (صلى الله عليه وآله)، يلاحظ أنه، قد عمل على صنع ثقة الشباب بأنفسهم، فقد قام بإعطاء الشباب الكثير من المسؤوليات الكبيرة والمهمة، مما أدى لزيادة الثقة بأنفسهم، وتنمية إرادتهم.

للشباب والأمثلة على تولية الرسول، للشباب مسؤوليات كبيرة ومهمة، عديدة نذكر منها:

- ١- إن أول مبلغ بعثه النبي (صلى الله عليه وآله)، لنشر الإسلام في المدينة المنورة كان مصعب بن عمير، وكان عندئذ في ريعان شبابه، وقد استطاع مصعب بالرغم من حداثة سنه أن يقنع الكثير من الناس في المدينة المنورة. وكانت المدينة يومها من أهم مدن الجزيرة العربية - بالإسلام، وقد عمل مصعب بكل جد وإخلاص من أجل التأثير في الناس، وإقناعهم برسالة الإسلام السمحة.
- ٢- بعد فتح مكة بفترة زمنية قليلة، اضطر الرسول، للخروج منها بجيشه، والتوجه نحو جبهة القتال، وكان لابد من تعيين قائد لمكة لإدارة شؤونها، وقد اختار النبي (صلى الله

عليه وآله)، من بين جميع المسلمين شاباً لم يتجاوز الواحد والعشرين عاماً، وهو عتاب بن أسيد) كقائد لمكة المكرمة في ظل غياب النبي (صلى الله عليه وآله)، وأمر النبي (صلى الله عليه وآله)، (عتاب بن أسيد) أن يصلي بالناس وهو أول أمير صلى بمكة بعد الفتح جماعة.

٣- في أواخر حياة النبي (صلى الله عليه وآله)، عبا، المسلمين لقتال الروم، وضم جيشه كبار الضباط وأمرأه الجيش ورجال المهاجرين والأنصار وشيوخ العرب والشخصيات البارزة آنذاك.

لا شك في أن قائد هذا الجيش العظيم لابد وأن يكون ذا شأن ومنزلة يختاره الرسول، لهذا الأمر الخطير من بين نخبة العسكر، فمن يا ترى حمل هذا اللواء؟

لقد استدعى الرسول أسامة بن زيد، وعقد له لواء القيادة وخوله إمارة الجيش. واستعمله النبي (صلى الله عليه وآله)، وهو ابن ثمانين عشر سنة.

وبات على الجميع أن يمد يد الطاعة والولاء لهذا القائد الشاب الذي عينه الرسول، بالرغم

من وجود كبار القوم في هذا الجيش المتمجه لقتال الإمبراطورية الرومية.

ولا يخفى أن الشرط الأساس لاختيار الشباب هو كفاءتهم وصلابتهم، ويتضح هذا الشرط جليا في خطبه، وأحاديثه.

فالشباب الذين كان يقع عليهم اختيار النبي (صلى الله عليه وآله)؛ لتقليدهم المناصب الحساسة في الدولة كانوا يتمتعون بالكفاءة واللياقة المطلوبة من حيث العقل والفكر والذكاء والإيمان والعلم والأخلاق والتدبير وبقية الجوانب.

ومن هذه النماذج التاريخية يتبين لنا كيف أن النبي (صلى الله عليه وآله)، قد أجاد توظيف طاقات الشباب الخلاقة، واستطاع أن يزرع في نفوسهم الثقة بالنفس، والإرادة القوية، والعزيمة القواندية.. مما جعلهم يقومون بأدوار كبيرة، ويتحملون مسؤوليات خطيرة؛ كان لها الفضل الأكبر في نشر راية الإسلام خفاقة في بقاع الدنيا.

نبوءة ولادة الرسول (ص) عند اليهود:

فقال: أتضحكون يا معشر قريش؟ هذا نبي السيف، ليبيرنكم، وذهبت النبوءة عن بني إسرائيل إلى آخر الأبد. وتفرق الناس بتحدثون بخبر اليهودي".

فماطه، فنظر في عينه وكشف عن كتفيه، فرأى شامة سوداء وعليها شعيرات، فلما نظر إليه اليهودي وقع إلى الأرض مغشياً عليه، فتعجبت منه قريش وضحكوا منه.

ولد فيكم الليلة مولود؟ قالوا: قد ولد لعبد الله بن عبد المطلب ابن في هذه الليلة، قال: فأعرضوه عليّ، فمشوا إلى باب أمانة، فقالوا لها: أخرجي ابنك، فأخرجته في

هذا نبي قد ولد في هذه الليلة؛ لأننا نجد في كتبنا إنه إذا ولد آخر الأنبياء رجمت الشياطين وحجّبوا عن السماء. فلما أصبح جاء إلى نادي قريش فقال: هل

روى علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن رجاله قال: "كان بمكة يهودي يقال له يوسف، فلما رأى النجوم تُقذف وتتحرك ليلة ولد النبي (صلى الله عليه وآله) قال:

مناظرة في جواز تقبيل قبر الرسول (ص).

هتكة ويَتبرك به، والمتداول بين المسلمين من الصدر الأول إلى زماننا هذا تقبيله تيمناً وتبركاً، واحتراماً أو محبة، كتقبيل الوالد ابنه، ولم يقل أحد بأنه شرك وحرام، وتقبيل المسلمين قبر النبي (صلى الله عليه وآله) وضريحه وقبور الأئمة من أهل بيته (عليهم السلام) وضرائحهم المقدسة (عليهم السلام) من هذا الباب ولا يرتبط بالشرك أصلاً.

شرافة لأجل وجود النبي (صلى الله عليه وآله) ويجوز تقبيل الشيء الذي يعدّ جزءاً من الجنة تيمناً وتبركاً، فهذا الحديد وإن كان من إسطنبول إلا أنه لأجل مجاورته لقبر النبي (صلى الله عليه وآله) صار شريفاً يجوز تقبيله تبركاً وتيمناً. أقول: يا للعجب جلد المصحف لا يكون إلا من أجزاء حيوان يأكل العلوفة في البرّ والصحراء، وفي ذلك الوقت لا احترام له ولا يحرم تجسسه وهتكه، لكن بعد ما صار جلدًا للقرآن يصير محترماً ويحرم

وآله؛ لأنه نزل من الجنة. قلت: نعم معلوم أنه نزل من الجنة لكن - والعياذ بالله - هل الله حلّ فيه حتى يجوز تقبيله ويصير معبوداً؟ ليس لأنه لما نزل من الجنة صار شريفاً، وأنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قبله وأمر بتقبيله لأجل شرافته لكونه من أجزاء الجنة. قال: نعم. قلت: شرافة الجنة وأجزاؤها لا تكون إلا من جهة وجود النبي (صلى الله عليه وآله). قال: نعم. قلت: صارت الجنة وأجزاؤها ذات

التقبيل؟ هذا حديد من إسطنبول. قلت: أتقبّلون الحجر الأسود؟ قال: نعم. قلت: ذاك أيضاً حجر، فإذا كان هذا شركاً فذاك أيضاً شرك. قال: لا، إنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قبله. قلت: افرض أن النبي (صلى الله عليه وآله) قبله، إذا كان تقبيل الجسم يقصد التيمّن والتبرك شركاً، فلا فرق بين صدوره من النبي (صلى الله عليه وآله) أو غيره. قال: قبله النبي (صلى الله عليه

للسيد عبدالله الشيرازي مناظرة مع بعضهم في حكم تقبيل ضريح النبي (صلى الله عليه وآله) فيقول: كنت يوماً في الروضة النبوية المقدسة قرب الشباك الشريف فجاء أحد من أهل الفضل والعلماء الساكنين في قم، وأغفل المأمور الواقف بجانب الشباك المقدس، المانع من تقبيل الناس، وقيل الضريح ثم مضى لشأنه، فالتفت المأمور الذي كان من هيئة الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم أقبل إليّ وقال باحترام: يا سيّد، لم لا تمتنع أصحابك من

الإمام العسكري (ع) والحفاظ على هبة الإسلام.



الإمام العسكري (ع) يرسم خارطة الطريق للشعبة.

وصية الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) لشيعته، يحدّد فيها المنهج الذي ينبغي عليهم أن يتبعوه في تلك الظروف الصعبة.

قال (عليه السلام): (أوصيكم بتقوى الله، والورع في دينكم، والاجتهاد لله، وصدق الحديث، وأداء الأمانة إلى من ائتمنكم من برّ أو فاجر، وطول السجود، وحسن الجوار، فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله) صلوا في عشائركم، واشهدوا جنازتهم، وعودوا مرضاهم، وأذوا حقوقهم، فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق في

حديثه، وأدى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس، قيل: هذا شيعة فيسرتني ذلك. اتقوا الله، وكونوا زينا ولا تكونوا شينا، جزوا إلينا كل مودة، وادفعوا عنا كل قبيح، فإنه ما قيل من حسن فحنن أهله، وما قيل من سوء فما نحن كذلك، لنا حق في كتاب الله، وقرابة من رسول الله، وتظهير من الله لا يدعيه أحد غيرنا إلا كذاب. أكثروا ذكر الله، وذكر الموت، وتلاوة القرآن، والصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)، فإن الصلاة على رسول الله عشر حسنات، احفظوا ما وصيتمكم به، واستودعكم الله، وأقرأ عليكم السلام).

عن علي بن شاپور قال: "قبط الناس بسر من رأى في زمن الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)، فأمر المتوكل بالاستسقاء، فخرجوا ثلاثة أيام يستسقون ويدعون فما سقوا، وخرج الجاثليق في اليوم الرابع مع النصارى والرهبان، وكان فيهم راهب، فلما مَدَّ يده هطلت السماء بالمطر، وخرجوا في اليوم الثاني فمطرت السماء، فشكَّ أكثر الناس وتعجَّبوا، وصبوا إلى دين النصرانية، فأنفذ المتوكل إلى الحسن العسكري (عليه السلام)، وكان محبوباً فأخرجه من الحبس، وقال: الحق أمة جدك (صلى الله عليه وآله) فقد هلكت.

فقال (عليه السلام): "إني خارج ومزبل الشك إن شاء الله تعالى"، قال: فخرج الجاثليق في اليوم الثالث والرهبان معه، وخرج الحسن (عليه السلام) في نفر من أصحابه، فلما بصر بالراهب قد مَدَّ يده أمر بعض مماليكه أن يقبض على يده اليمنى ويأخذ ما بين أصبعه ففعل، وأخذ منه عظماً أسوداً، فأخذه الحسن (عليه السلام) وقال له: "استسقى الآن" فاستسقى، وكان في السماء غيماً فتتشع الغيم وطلعت الشمس بيضاء، فقال المتوكل: ما هذا العظم يا أبا محمد؟ فقال (عليه السلام): "إن هذا الرجل مرّ بقبر من قبور الأنبياء فوقع في يده هذا العظم، وما كشف عن عظم نبي إلا هطلت السماء بالمطر".



وقفات بين يدي الإمام الحسن العسكري (ع).



القمي، وأبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري، ومحمد بن صالح بن محمد الهمداني... وغيرهم. واستخدم العسكريان (عليهما السلام) أسلوب المكاتبات والتواقيع فكان الوكلاء والمواليين يكتبون إلى الإمام (عليه السلام) بعض المسائل في أمور دينهم وديارهم، والإمامين (عليهما السلام) يجيبا عليها عن طريق التواقيع. حتى اتخذت المكاتبات والتواقيع حيزاً واسعاً في تراث الإمامين العسكريين وأصبحت موضوعاً للتأليف من قبل بعض العلماء المعاصرين للعسكريين (عليهم السلام).

العسكريين (عليهما السلام) عند باقي المعصومين (عليهم السلام) من أجل ارتباط البلاد البعيدة المتواجدة فيها القواعد الموالية بالأئمة (عليهم السلام) ولكنه على يد العسكريين (عليهم السلام) صار طريقة تمارس حتى القواعد القريبة. من بين الوكلاء الذين أعتددهم الإمام العسكري (عليه السلام): إبراهيم بن عبدة النيسابوري، وأحمد بن إسحاق الأشعري، وأيوب بن نوح بن دراج، وجعفر بن سهيل الصيقل، وحفص بن عمرو العمري، وأبو عمرو عثمان بن سعيد العمري، وعلي بن جعفر الهمداني، والقاسم بن العلاء الهمداني، ومحمد بن أحمد بن جعفر

هذا الأسلوب. قال المسعودي في (إثبات الوصية): "روي أن أبا الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) احتجب عن كثير من الشيعة إلا عن عدد يسير من خواصه، فلما أفضى الأمر إلى أبي محمد (عليه السلام) كان يكلم شيعة الخواص وغيرهم من وراء الستار إلا في الأوقات التي يركب فيها إلى دار السلطان، وأن ذلك إنما كان منه ومن أبيه قبله مقدمة لغيبة صاحب الزمان عليه السلام لتألف الشيعة ذلك، ولا تنكر الغيبة، وتجري العادة بالاحتجاب والاستتار". وكان أسلوب الوكلاء - معمولاً به حتى قبل الإمامين

إن من أكبر المهام التي نهض بها إمامنا العسكري (عليه السلام) هي ترسيخ الغيبة باعتباره والد الإمام الثاني عشر (عليه السلام) واستطاع أن ينهض بهذه القضية بجدارة ودقة وفي نفس الوقت كان يتخذ تدابير الحذر والسرية للحفاظ على ولده الحجة (عليه السلام) من السلطة التي تترقبه وتلاحقه. من تلك الطرق أنه قد اتخذ العسكري (عليه السلام) أسلوباً يشبه أسلوب ولده المهدي (عليه السلام) في الاحتجاب عن الناس ومن ثم إكمال أمر تبليغ الشريعة والأحكام عبر التواقيع الصادرة إلى الوكلاء من خاصة أصحابه من أجل تهيئة الذهنية العامة لكي تستسيع

دعاء للإمام العسكري (ع)

يقرب المرء من الله سبحانه وتعالى.

عن المنصوري، عن عم أبيه أقل: قلت للإمام علي بن محمد (عليهما السلام): علمني يا سيدي دعاء أتقرب إلى الله (عز وجل) به، فقال لي هذا دعاء كثيراً ما أدعو به وقد سألت الله (عز وجل) أن لا يخيب من دعا به في مشهدي وهو: يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد، ويا كهفي والسند ويا واحد يا أحد ويا قل هو الله أحد، أسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك، ولم تجعل في خلقك مثلهم أحداً، صلى على جماعتهم وافعل بي كذا وكذا.

كلمات ومواعظ الإمام الحسن العسكري (عليه السلام).

(خير إخوانك من نسي ذنبك، وذكر إحسانك إليه).
(أضعف الأعداء كيداً من أظهر عداوته).
(حسن الصورة جمال ظاهر، وحسن العقل جمال باطن).
(أولى الناس بالمحبة منهم من أملوه).
(من آتس بالله استوحش الناس، وعلامة الأتس بالله الوحشة من الناس).
(جعلت الخبائث في بيت، والكذب مفاتيحها).
(إذا نشطت القلوب فأودعوها، وإذا نفرت فودعوها).
(للحاق بمن ترجو خير من المقام مع من لا تأمن شربه).
(الجهل خصم، والحلم حكم، ولم يعرف راحة القلوب من لم يجزعه الحلم غصص الصبر والغيظ).
(من ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامة).
(المقادير الغالبة لا تدفع بالمغالبة، والأرزاق المكتوبة لا تتال بالشره، ولا تدفع بالإمساك عنها).
(نائل الكريم يحببك إليه ويقربك منه، ونائل اللئيم يباعدك منه ويبغضك إليه).
(من كان الورع سجيته، والكرم طبيعته، والحلم خلته كثر صديقه، والثناء عليه، وانتصر من أعدائه بحسن الثناء عليه).
(السهر أذل للنم، والجوع أزيد في طيب الطعام).
(المؤمن بركة على المؤمن، وحجة على الكافر).
(قلب الأحق في فمه، وفم الحكيم في قلبه).
(لا يشغلك رزق مضمون عن عمل مفروض).
(من تعدى في ظهوره كان كناقضه).
(ما ترك الحق عزيزاً إلا ذل، ولا أخذ به دليل إلا عز).
(صديق الجاهل تعب).
(خصلتان ليس فوقهما شيء: الإيمان بالله ونفع الإخوان).

الرد على شبهات المنحرفين.

من أهم النشاطات التي بدت للإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في عصره هي الرد الهادئ والحكيم لأكثر محاولة تخريبية كان الكندي - وهو أحد فلاسفة المسلمين - قد تصدى لها، فإنه كان قد جمع جملة من الآيات المتشابهة التي يبدو للنظر فيها إنها تنطوي على نوع من التناقض، وكان ينوي نشرها، وهذه المحاولة كانت تستهدف القرآن الكريم سند الرسالة والنبوة، ورمز الكيان الإسلامي الأول. لم يلتفت أحد إلى مدى خطورة هذه المحاولة وتأثيرها السلبي على غير المتخصصين وهم عامة المسلمين، بالإضافة إلى ما تعطيه هذه المحاولة من مستمسكات بيد أعداء الإسلام والمسلمين، غير أن الإمام (عليه السلام) قد اطلع على هذه المحاولة وأجهضها وهي في مهدها، حيث دخل أحد تلامذة الكندي على الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) فقال له الإمام (عليه السلام): أما فيكم رجل رشيد يردع أستاذكم الكندي عما أخذ فيه من تشاغله بالقرآن؟

فقال التلميذ: نحن تلامذته كيف يجوز منا الاعتراض عليه في هذا أو في غيره؟ فقال أبو محمد (عليه السلام): أتؤذي إليه ما ألقىه إليك؟ قال: نعم.

قال الإمام (عليه السلام): فصر إليه وتلطف في مواسسته ومعونته على ما هو بسبيله، فإذا وقعت الأتسة في ذلك فقل: قد حضرتني مسألة أسألك عنها: فإنه يستدعي ذلك منك، فقل له: إن أتاك هذا المتكلم بهذا القرآن هل يجوز أن يكون مراده بما تكلم منه غير المعاني التي قد ظننتها أنك ذهبت إليها؟ فإنه سيقول لك: إنه من الجائز؛ لأنه رجل يفهم إذا سمع، فإذا أوجب ذلك فقل له: فما يدريك لعنه أراد غير الذي ذهبت أنت إليه، فيكون واضعاً لغير معانيه.

ثم إن الرجل صار إلى الكندي، ولما حصلت الأتسة ألقى عليه تلك المسألة فقال الكندي: أعد علي، فتفكر في نفسه ورأى ذلك محتملاً في اللغة وسائفاً في النظر.

فقال الكندي: أقسمت عليك إلا أخبرتني من أين لك؟ فقال تلميذه: إنه شيء عرض بقلبي فأوردته عليك، فقال: كلاً ما مثلك من اهتدى إلى هذا، ولا من بلغ هذه المنزلة، فعرفتني من أين لك هذا؟ فقال: أمرني به أبو محمد العسكري (عليه السلام).

فقال: الآن جنت به، ما كان ليخرج مثل هذا إلا من ذلك البيت، ثم دعا بالنار وأحرق ما كان أ نفه.

وهذا الموقف من الإمام (عليه السلام) له دلالة كبيرة على رصد الإمام (عليه السلام) لكل النشاطات العلمية والفكرية التي من شأنها أن تمس الرسالة الإسلامية من قريب أو بعيد بالإضافة إلى دورها الكبير في تنمية الحس الاعتقادي الصحيح وإبعاد الشيعة عن مواطن الشك والشبهة، وذلك أسلوب اتبعه الإمام (عليه السلام) تجاه الفرق والمذاهب، والانحرافات الفكرية بشكل عام؛ ليكون درساً لأصحابه وشيعته على مر الأجيال والقرون.

التمهيد للقضية المهدوية (ع).

الرابعة: الإسهاد الخاص والعام بعد الولادة وروية شخص المهدي (عليه السلام).
الخطوة الخامسة: التمهيد لروية الإمام المهدي (عليه السلام) خلال خمس سنوات من قبل بعض خواص الشيعة والارتباط به عن كتب وتكليفه مسؤولية الإجابة على أسئلة شيعته المختلفة وإخباره عما في ضميرهم وهو في المهدي أو في دور الصبا من دون أن يتلخ في ذلك. وهذا خير دليل على إمامته وأنه حجة الله الموعود والمنتظر.

الخطوة السادسة: التخطيط للارتباط بالإمام المهدي (عليه السلام) بواسطة وكلاء الإمام العسكري (عليه السلام) الذين أصبحوا فيما بعد وكلاء للإمام المهدي (عليه السلام) بنفس الأسلوب الذي كان معلوماً لدى الشيعة حيث كانوا قد اعتادوا عليه في حياة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام).

الخطوة السابعة: البيئات والأحداث التي أفصحت للشيعة عما سيجري لهم وإمامهم الغائب في المستقبل وما ينبغي لهم أن يقوموا به.

ومن هنا نفهم السر في كثرة هذه النصوص وتنوع موضوعاتها إذا ما قسناها إلى نصوص الإمام الهادي (عليه السلام) حول حفيده المهدي (عليه السلام) ولما كنا قصر الفترة الزمنية التي كانت باختيار الإمام العسكري وهي لا تتجاوز الست سنوات بينما كانت إمامة الهادي (عليه السلام) تناهز (٣٤) سنة مما يعني أنها كانت ستة أضعاف مدة إمامة ابنه العسكري (عليه السلام).

الروم للإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ولم تكن للزواج أية مراسم ولا أية علامة بل كل ما تحقق قد تحقق بعيداً عن أعين كثير من المقرئين.

وقد خفيت الولادة حتى على أقرب القريبين من الإمام، فإن عمة الإمام (عليه السلام) لم تتعرف على حمل أم الإمام المهدي (عليه السلام) فضلاً عن غيرها، ومن هنا كانت الولادة في ظروف سرية جداً وبعد منتصف الليل، وعند طلوع الفجر وهو وقت لا يستيقظ فيه إلا الخواص من المؤمنين فضلاً عن غيرهم.

وقد خطط الإمام العسكري (عليه السلام)؛ ليبقى الإمام المهدي (عليه السلام) بعيداً عن الأنظار كما ولد خفية ولم يطلع عليه إلا الخواص أو أخص الخواص من شيعته. وأما كيفية إتمام الحجة في هذه الظروف الاستثنائية على شيعته فقد تحققت ضمن خطوات ومراحل دقيقة.

الخطوة الأولى: النصوص التي جاءت عن الإمام العسكري (عليه السلام) قبل ولادة المهدي (عليه السلام) تيشيراً بولادته.

الخطوة الثانية: الإسهاد على الولادة.

الخطوة الثالثة: الأخبار بالولادة ومدولة الخبر بين الشيعة بشكل خاص من دون رؤية الإمام (عليه السلام).

إن أهم إنجاز للإمام العسكري (عليه السلام) هو التخطيط الحاذق لصيانة ولده المهدي (عليه السلام) من أيدي العتاة العابثين الذين كانوا يتربصون به الدوائر منذ عقود قبل ولادته، ومن هنا كانت التمهيدات التي اتخذها الإمام (عليه السلام) بفضل جهود آباءه السابقين (عليهم السلام) وتحذيراتهم تنصب أولاً على إخفاء ولادته عن أعدائه وعملائهم من النساء والرجال الذين زرعتهم السلطة داخل بيت الإمام (عليه السلام)، إلى جانب إتمام الحجة به على شيعته ومحبيه وأوليائه.

ففي مجال كتمان أمر الإمام المهدي (عليه السلام) عن عيون أعدائه فقد أشارت نصوص أهل البيت (عليهم السلام) إلى أنه ابن سيدة الإمام وأنه الذي تخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه، وفي هذه النصوص ثلاث إرشادات أساسية تحققت هذا الكتمان، أولها أن أمه أمة وهي سيدة الإمام وقد مهد الإمام الهادي (عليه السلام) لهذه المهمة باختيار زوجة من سبها يا



صادق الرحمة والإنسانية.



الإمام الصادق (عليه السلام) باختصار.

الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) الذي يستحق إحياء ذكره، والانتقال إلى عصره المتقلب المتجه، لتشاهد الأحداث والوقائع.

ونشهد ببراءة على العباسيين كيف سرقوا الخلافة من أبناء عمومهم، ثم قبضوا على ناصيتها بالقوة، وقتلوا كل من تصدّى للخلافة، حتى ولو كان من أحفاد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، أما الإمام الصادق (عليه السلام) فساعدته حسنه، وشعوره، وعقله الراجح، في تلك الفترة الحاسمة، على اجتياز أقصى مرحلة تاريخية.

يُعتبر الإمام الصادق (عليه السلام) صاحب مدرسة فكرية كبرى، كان لها وجود علمي، وفضل كبير على الإسلام.

فالإمام الصادق (عليه السلام) طلب الحكمة، وسعى لاكتشاف أسرارها، وغاص في عميق معانيها، وفجر ينباع بطاقة العقل، وصفاء النفس، وأخذ بيد الإنسان وقاده إلى مناهل المعرفة، بكل ما فيها من عمق وشمول.

تطويع الإمام الصادق (عليه السلام) بصفات الفضل، ومحبة العلم، وتعلم من جدّه (صلى الله عليه وآله) أن يُطعم حتى لا يبقى لعياله طعاماً، وأن يكسو حتى لا تبقى لهم كسوة.

وإن إحصاء فضله (عليه السلام)، وسعة علمه، وأفاق فكره، وعبقريته، ضرب من المستحيل، كما أنّ الإحاطة بتاريخ حياته (عليه السلام) من الصعوبة بمكان.

عن

زكريا بن

إبراهيم قال: كنت

نصرانياً فأسلمت وحججت

فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)،

فقلت: إني كنت على النصرانية وإني أسلمت،

فقال: وأي شيء رأيت في الإسلام؟

قلت: قول الله عزّ وجلّ: (مَا كُنْتُ تَدْرِي مَا

الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلَنَاهُ نُورًا نَهْدِي

بِهِ مَنْ نَشَاءُ).

فقال: لقد هدك الله، ثم قال: اللهم اهد، ثلاثاً،

سل عما شئت يا بني.

فقلت: إن أبي وأمّي على النصرانية وأهل

بيتي، وأمّي مكفوفة البصر فأكون معهم وأكل

في آنيتهم؟

قال (عليه السلام): يأكلون لحم الخنزير؟

فقلت: لا، ولا يمسنونه، فقال (عليه السلام):

لا بأس، فانظر أمك فبرها، فإذا ماتت فلا تكلها

إلى غيرك.

فلما قدمت الكوفة أظفت لأمي، وكنت أظفها

وأفني

ثو بها

ورأسها وأخدمها،

فقلت لي: يا بني ما كنت تصنع

بي هذا وأنت على ديني، فما الذي أرى منك

منذ هاجرت فدخلت في الحنيفة؟

فقلت: رجل من ولد نبيّنا أمرني بهذا، فقلت:

هذا الرجل هو نبيّ؟

فقلت: لا ولكنّه ابن نبيّ، فقلت: يا بنيّ هذا

نبيّ، إن هذه وصايا الأنبياء، فقلت: يا أمه

إنه ليس بعد نبيّنا نبيّ، ولكنّه ابنه، فقلت: يا

بنيّ دينك خير دين، اعرضه علي، فعرضته

عليها، فدخلت في الإسلام وعلمتها، فصنّت

الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة، ثم

عرض لها عرض في الليل.

فقلت:

يا بنيّ

أعد عليّ ما علمتني،

فأعدته عليها فأقرت به وماتت

فلما أصبحت كان المسلمون الذين غسلوها

وكنّت أنا الذي صلّيت عليها ونزلت في قبرها.

نعم هذا هو ديننا الحنيف، دين الإنسانية،

دين الأخلاق والوجدان، الذين الذي يوصي

بالإحسان إلى الوالدين وإن لم يكونا مسلمين،

ونصّ القرآن: (وصاحبهما في الدنيا معروفاً).

فضائل الإمام الصادق عليه السلام.

عن

الإحاطة بحكمها،

تضاف إليه وتروى عنه.

وقال ابن الصبّاح المالكي: كان جعفر

الصادق (عليه السلام) من بين إخوته،

خليفة أبيه، ووصيه والقائم بالإمامة

بعده، برز على جماعة بالفضل، وكان

أنبهم ذكراً وأجلهم قدراً، نقل الناس

عنه من العلوم ما سارت به الركبان،

وانتشر صيته وذكره في البلدان، ولم

ينقل العلماء عن أحد من أهل بيته ما

نقلوا عنه من الحديث. إنك إذا تتبعت كتب

التاريخ والتراجم والسير تتقف على نظير

هذه الكلمات وأشباهها، كلّها تعرب عن

اتفاق الأئمة على إمامته في العلم والقيادة

الروحية، وإن اختلفوا في كونه إماماً

منصوصاً من قبل الله عزّ وجلّ، فذهبت

الشيعة إلى الثاني نظراً إلى النصوص

المتواترة المذكورة في مظانها.

أ علمهم

باختلاف الناس. عن

مالك بن أنس: جعفر بن محمد اختلفت

إليه زماناً، فما كنت أراه إلا علي إحدى

ثلاث خصال: إما مصلاً، وإما صانم، وإما

يقرأ القرآن، ومارأت عين ولا سمعت أذن

ولا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر

بن محمد الصادق علماً وعبادة وورعاً.

وعن أبي بحر الجاحظ (مع عدائه لأهل

البيت): جعفر بن محمد الذي ملأ الدنيا

علمه وفقهه، ويقال: إن أبا حنيفة من

تلامذته، وكذلك سفيان الثوري، وحسبك

بهما في هذا الباب.

وأما مناقبه وصفاته تفوق عدد الحاصر،

ويحار في أنواعها فهم اليقظ الباصر، حتى

أن من كثرة علومه المفاضة على قلبه

من سجل التقوى، صارت الأحكام التي لا

تدرك عللها، والعلوم التي تقصر الأفهام

فهيات

له أربعين مسألة،

ثم بعث إلى أبو جعفر وهو بالحيرة فأتيته.

فدخلت عليه، وجعفر جالس عن يمينه،

فلما بصرت به، دخلني من الهيبة لجعفر

ما لم يدخلني لأبي جعفر، فسلمت عليه،

فأومأ إليّ فجسست، ثم التفت إليه، فقال:

"يا أبا عبد الله هذا أبو حنيفة". قال:

نعم، أعرفه، ثم التفت إليّ فقال: "يا أبا

حنيفة إلق عليّ أبي عبد الله من مسانلك

فجعلت ألقى عليه فيجيبني فيقول: "أنتم

تقولون كذا، وأهل المدينة يقولون كذا،

ونحن نقول كذا، فربما تابعنا وربما

تابعهم، وربما خالفنا جميعاً حتى أتيت

عليّ الأربعين مسألة فما ادخل منها بشيء

ثم قال أبو حنيفة: ليس أن أعلم الناس

واستفاد

منه العلم جماعة من

أعيان الأئمة وأعلامهم، مثل: يحيى بن

سعيد الأنصاري، وابن جريح، ومالك

بن أنس، والثوري، وابن عيينة، وأبو

حنيفة، وشعبة وأبو أيوب السجستاني..

وغيرهم، وعدوا أخذهم عنه منقبة شرفوا

بها وفضيلة اكتسبوها.

ذكر أبو القاسم البغاري في مسند أبي حنيفة:

قال الحسن بن زياد: سمعت أبا حنيفة وقد

سنل: من أفقه من رأيت؟ قال: جعفر بن

محمد، لما أقدمه المنصور بعث إليّ فقال:

يا أبا حنيفة، إن الناس قد فتنوا بجعفر

بن محمد فهبني لي من مسانلك الشداد،

قال

محمد بن

طلحة فيه: هو من عظماء أهل البيت

وساداتهم، ذو علوم جمّة وعبادة

موفورة، وزهادة بيّنة، وتلاوة كثيرة،

يتبع معاني القرآن الكريم، ويستخرج

من بحره جواهره، ويستنتج عجائبه،

ويقسم أوقاته على أنواع الطاعات، بحيث

يحاسب عليها نفسه، رويته تذكر بالآخرة،

واستماع كلامه يزهد في الدنيا، والافتداء

بهدهاد يورث الجنة، نور قسماته شاهد أنه

من سلالة النبوة، وطهارة أفعاله تصدح

أنه من ذرية الرسالة: نقل عنه الحديث

هيئة التحرير

رئيس التحرير
نصير الحساوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
الاخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون

كرار البرقعاي حسين الجبوري
مصطفى الجواهري حسين الفحام

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التدوين

عباس شربة

التنضيد الالكتروني

هادي العبايجي

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤/٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظلّه)

info@anwar-n.com

العباسيون دولة الإرهاب

عاصر الإمام الصادق (عليه السلام) دولتين حريصتين على الملك أشد الحرص: الدولة الأموية، وقد عُرفت بالفتك و القتل لأهل البيت (عليهم السلام) ولأصحابهم ومواليهم. والدولة العباسية التي أرادت أن تثبت سلطانها بأي ثمن، فأعملت سيفها، ووسعت السجون، وشردت كل مخالف، ولم تتورع هي الأخرى عن إزهاق الأنفوس وتعذيب الأجساد ومصادرة الأموال.. بعد أن استبدت بذهنها وقلبها هواجس المعارضة ووساوس فقدان الحكم والزعامة.

ومن هنا تحمّل الإمام الصادق (عليه السلام) من الدولتين ما تحمّل، وعانى ما عانى، وكان أشدّ مرحلة عليه فترة حكم المنصور الدوانيقي، حيث حبس بعض أصحاب الإمام (عليه السلام)، مثل: عبد الحميد، وسديد، وعبد السلام.. وقتل آخرين، مثل: المعلى بن خنيس.

مضافاً إلى فتكه بأل أبي طالب صلماً وبناءً في الاسطوانات وتشريداً وحبساً في الطوامير المظلمة، وقتلاً في الزنزانات الشاقة الرهيبة، أما مع الإمام الصادق (عليه السلام)، فقد أشخصه إلى الريدة وإلى العراق مرّات عديدة.. هكذا كان منه لعشر سنوات مريرة، وقد قصده بالقتل مراراً وتكراراً، لكن الله صرفه عن ذلك، قال المفضل بن عمر: إن المنصور هم يقتل أبي عبد الله غير مرّة، فكان إذا بعث إليه ودعاه ليقتله، فإذا نظر إليه هابه ولم يقتله.

وقال قيس بن الربيع: حدثني أبي قال: دعاني المنصور يوماً فقال: أما ترى الذي يبغيني عن هذا الحسيني؟! قلت: ومن هو يا سيدي؟ قال: جعفر بن محمد، والله لأستأصلن شافته.

ثم دعا بقائد من قواده فقال له: انطلق إلى المدينة في ألف رجل، فاهجم على جعفر بن محمد وخذ رأسه و رأس ابنه موسى في مسيرك، وأمر بإحراق بيته، واحضره تسع مرّات، وكانت للإمام الصادق (سلام الله عليه) دعوات يدفع بها نوايا المنصور الخبيثة كلما استدعاه وطلبه ليقتله، منها:

- اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكفني بركتك الذي لا يرام.. اللهم أنت أكبر وأجلّ مما أخاف وأخذر.. اللهم بك أدفع في تحره، و أستعيد بك من شره.

- حسبي الرب من المريبين، وحسبي الخالق من المخلوقين، وحسبي الرازق من المرزوقين، وحسبي الله رب العالمين، حسبي من هو حسبي، حسبي من لم يزل حسبي، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

وكان المنصور يقعد في قصره في القبة الخضراء، أو الحمراء، وكان له يوم يقعد فيه يُسمّى به (يوم الذبح). وكم أشخص الإمام الصادق (عليه السلام) إلى بغداد من المدينة! يقول للربيع حاجبه: سر الساعة إلى جعفر بن محمد فأتني به على الحال الذي تجده عليه، لا تغير شيئاً مما هو عليه، وكم هياً له سيفاً ونطعاً، واستلّ ورد في الغمد ما هم به من إفراغ حقه وحسده.. هذا، مع أنّ علماء السيرة أجمعوا على انصراف الإمام (عليه السلام) عن الرئاسة وإعراضه عن الملك، وتنزّهه عن مزاحمة المنصور وأمثاله؛ فالإمامة أسمى، وهي منصب إلهي شامخ، هي - كما يعرفها الإمام الرضا (عليه السلام): زمام الدين، ونظام المسلمين، وصلاح الدنيا وعزّ المؤمنين. إن الإمامة أسن الإسلام النامي، وفرعه السامي... الإمام أمين الله في خلقه، وحقته على عباده، وخليفته في بلاده، والداعي إلى الله، والذّاب عن حرم الله... نظام الدين، وعزّ المسلمين، وغيظ المنافقين، ويوار الكافرين.

وقد دخل (عليه السلام) يوماً فقال له المنصور - وكان متضجراً من وقع الذباب عليه -: يا أبا عبد الله، لم خلق الله الذباب؟! فأجابته عليه السلام: ليذللّ به الجبابرة.

وكتب المنصور يوماً إلى الإمام (عليه السلام): ألا تغشانا كما يغشانا الناس؟ فأجابته: ليس لنا ما نخافك من أجله، ولا عندك من أمر الآخرة ما نرجو لك. ولا أنت في نعمة فنهنك، ولا تراها في نعمة فنعزّيك بها. فما تصنع عندك؟ فكتب المنصور: تصحبنا لتصحبنا. فأجابته (عليه السلام): من أراد الدنيا لا ينصحك، ومن أراد الآخرة لا يصحبك.

وبيعت (عليه السلام) إليه رسولا يقول له: إن كفتت وإلا أجرينك اسمك على الله (عزّ وجلّ) في كلّ يوم خمس مرّات. وقال له: إنّه لم يزل أحد من أهل البيت - دماً إلا سلبه الله ملكه.

وكان المنصور يفهم هذا، بل رأى ذلك بأمر عينه حين تهاوت الدولة الأموية بعد شهادة الإمام الحسين (عليه السلام)، وانهارت وما قامت لبني أمية قائمة.. لكنّ الحقد أعمى قلبه، والحسد أضلّه عن سبيل الرشاد، والحرص على الملك جعله يعيش هاجس الشك والريبة ليله ونهاره.. وهو يرى إجلال الناس لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في الإمام الصادق (سلام الله عليه)، ويرى رجوعهم إلى أهل البيت (صلوات الله عليهم) فيه.. وهو ويرثهم (عليه السلام) في العلم والتقوى والزهّد والشريعة والقرآن والسنة المطهرة.

وكان الإمام (عليه السلام) قد استثمر الفترة الانتقالية التي شغل فيها الكثير بالكتال على السلطة، وهي فترة الصراع المحتدم بين الأمويين والعباسيين، وانهيار الحكم الأموي وتسلسل بني العباس على زمام الأمور.. فأسس (سلام الله عليه) مدرسته العلمية الرفيعة، وبث من خلالها المعارف الحقّة والقيم السامية ما انتبه به الناس أنه الأولى بخلافة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) من المنصور وغيره.



أين نحن؟

لابد أن نقف عند أعتاب العاصفة المجتمعية، والتخبط السياسي، والتربص الخارجي؛ لنقرأ واقعنا (الاجتماعي تارة، والواقع السياسي، وواقع الدولة تارة أخرى..)، وهل من موقف وإجراء يستوجب علينا فعله؟.

معلوم أن ابتلاءات الشعب العراقي تكمن لكونه قلب العالم، وبدلاً من أن يكون بثرواته من أفضل دول العالم تميزاً صار أنموذجاً للتقهقر والتخلف والفساد والفقر، فأني متأمل يدرك أن العراق مذ أن أمسك بزمامه حزب البعث الفاشي ناله من التهديم والتخريم الكثير على جميع الأصعدة.. إذ عمل نظام البعث - وبشكل مقنن - على تهديم البنية الاجتماعية من خلال تفتيت أصرة الانتماء، وذلك بالتهجير القسري والإبادة الجماعية لمدن كاملة وصولاً إلى المازق العرقي والطائفي والقومي والأثني، وهذا ما يعد من أبشع الجرائم ناهيك عن الجرائم التي طالت المقدسات والأفراد والمفكرين والنخب.. لبيات رأس النظام يجهر بمنطق (أنا ربُّكم الأعلى)؛ فهو مصدر التشريع والتنفيذ والقضاء آنذاك.. وكل ذلك وفق أجندة خارجية هادفة لقتل العراق.

شغل العراقيون بأجندات أنهكتهم الشيء الكثير، حيث الحروب الطاحنة الطائشة وأعواد المشائخ وماكنة فرم اللحوم البشرية وأحواض (التيزاب) والمقابر الجماعية.

واليوم لم يغادر أزلام ما مضى مواقعهم بل تبادلوا الأدوار، بفعل فساد من أتى بعد (٢٠٠٣م)؛ لتؤسس دولة تعلق أساس جُرفِ هارٍ؛ فماكنة البعث موجودة قائمة، بدعم من الطائفيين ومن يريد الشر بهذا البلد.

لم تكن (٢٠٠٣) نقطة بدء بل نقطة مواصلة، فما مضى مازال ماسكاً فسيده وصانعه الاحتلال الأمريكي والعالم الاستكباري.. وعلى هذا من الطبيعي أن يتوزع الفساد على من أمسك الكعكة بعد أن كانت بمتناول عائلة المباد؛ وليمضغ - البعث - من تسنم الحكم تبعاً وبكل أريحية فهم غارقون ببحر التقاسم يبتلعون بمكاسيهم الشخصية والحزبية الطعم مبتعدين عن القيم والوطن.

(١٦ عاماً) تناول المجتمع وبمراحل مقننة جرعات اليأس؛ ليتفجر حيثما يريد صانع تلك الجرعات - من أجهزة الاستخبارات الاستكبارية -؛ وليكونوا متمردين على ما ضحوا لأجله ولو بالاشعور، والقائمة تطول تجاه الجيل الجديد الذي لم يسمع من أبيه ما عناه ومرّ به بقدر ما يسمع ويشاهد نقاله... وحيث الإعلام المدسوس.

لعلّ قراءتنا هذه جديرة لأن تكون عنصر دفع لكل مثقف وغيور في أن يدرك تماماً الحقيقة الحتمية لمثل هذه المخاضات الخطرة علنا ننتقل من جديد.. كما انطلقنا محطمين أعتا سفاحي الأرض (داعش) ومن لف لفها) بحكمة النجف الأشرف ومراجعتها العظام، فعلياً أن نتأمل ملياً، ولنتأمل أكثر في قوله عزّ من قائل: (وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ)، وقوله تعالى: (أَنَا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ).

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com

وصية

جعفرية للمؤمنين.



(اسْمَعُوا مِنِّي كَلَامًا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الدَّهْمِ الْمَوْقِفَةِ، لَا يَتَكَلَّمُ أَحَدُكُمْ بِمَا لَا يَعْنِيهِ، وَلِيَدَعْ كَثِيرًا مِنَ الْكَلَامِ فِيمَا يَعْنِيهِ، حَتَّى يَجِدَ لَهُ مَوْضِعًا، فَرَبِّ مَتَكَلَّمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ بِكَلَامِهِ، وَلَا يُبَارِينَ أَحَدُكُمْ سَفِيهَاً وَلَا حَلِيمًا، فَإِنَّ مَنْ مَارَى حَلِيمًا أَقْصَاهُ، وَمَنْ مَارَى سَفِيهَاً أُرْدَاهُ، وَادْكُرُوا أَخَاكُمْ إِذَا غَابَ عَنْكُمْ بِأَحْسَنِ مَا تُحِبُّونَ أَنْ تَذْكُرُوا بِهِ إِذَا غَبْتُمْ، وَأَعْمَلُوا عَمَلًا مِنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُجَازَى بِالْإِحْسَانِ).